

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 25 – 27 فبراير/شباط 2019

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2019/8-A/4

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية
للموافقة

التوزيع: عام

التاريخ: 28 يناير/كانون الثاني 2019

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لكوت ديفوار (2019-2023)

المدة	
1 يناير/كانون الثاني 2019 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2023	
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	82 768 485 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	3

* <http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

تعتبر كوت ديفوار من البلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض، ومع ذلك، فإنها تحتل المرتبة 171 من بين 188 بلدا على دليل التنمية البشرية. فهي المعرضة بصورة شاملة لانعدام الأمن الغذائي، ولسوء التغذية، وعدم المساواة بين الجنسين، مما يؤثر بشدة على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يواجهون مشاكل صعبة تتمثل في ضعف إمكانية الوصول إلى الأرض وفي الصدمات المتكررة المرتبطة بالمناخ. ويبلغ تعداد سكان كوت ديفوار 25 مليون نسمة، منهم 48.4 في المائة من الإناث⁽¹⁾ ويعيش 46 في المائة من السكان دون خط الفقر. وهي تحتل المرتبة 155 على مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.

(1) المعهد الوطني للإحصاء. 2018. (غير متاح على الإنترنت)

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

A. Badejo السيدة

المديرة القطرية

بريد إلكتروني: adeyinka.badejo@wfp.org

A. Dieng السيد

المدير الإقليمي

غرب أفريقيا

بريد إلكتروني: abdou.dieng@wfp.org

وقد أجري عام 2018 استعراض استراتيجي تشاوري لأنشطة القضاء على الجوع على المستوى الوطني حدد العديد من الصكوك والسياسات القانونية التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية في كوت ديفوار. ومع ذلك، فإن ضعف التنسيق وضعف القدرات الوطنية وبطء تنفيذ البرامج الوطنية، تعيق التقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. ويرتبط انعدام الأمن الغذائي ارتباطاً وثيقاً بالفقر، وبالإنفاق غير المستدام للأغذية، والصدمات المناخية المتكررة، وارتفاع أسعار الأغذية، وانخفاض القدرة على الصمود سواء على مستوى الأسر أو المجتمعات المحلية.

وتمثل هذه الخطة الاستراتيجية القطرية تحولا في نهج البرنامج في كوت ديفوار، يتسم بتركيز أقوى على تعزيز القدرات بهدف الانتقال بالبرامج التي يقودها البرنامج إلى ملكية الحكومة والمجتمعات المحلية. وفي هذا النهج الاستراتيجي، تحتل مكانة مركزية مسألة استدامة البرنامج الوطني للوجبات المدرسية الذي يساعد البرنامج فيه 613 مدرسة، أو 10 في المائة من المدارس التي يغطيها هذا البرنامج، والذي يُستخدَم كمنصة للترويج للتعليم والتغذية والمساواة بين الجنسين ولتحفيز الإنتاج الغذائي المحلي والاقتصادات الريفية. وتتيح الخطة الاستراتيجية القطرية الفرصة أمام الحكومة لدعم النساء المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة بطريقة شمولية وتنويع الاستهلاك الغذائي عن طريق الأخذ بسياسات للحد من خسائر ما بعد الحصاد وتعزيز الوصول المستدام إلى الأسواق. ومن شأن ذلك أن يؤسس لاقتصاد أكثر قوة وأقل اعتماداً على الاستيراد، يتيح للسكان الضعفاء خيارات أفضل لكسب العيش ويعزز النظم الغذائية الوطنية المستدامة والقادرة على الصمود.

وستستند مساعدة البرنامج للحكومة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي على خمس حصائل استراتيجية متعاضدة:

- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 1:** حصول الأطفال في سن المدرسة الابتدائية وأسرهم في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على الغذاء الكافي والمغذي طوال العام
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 2:** حصول السكان المتضررين من الصدمات على الغذاء لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الصدمات وفي أعقابها
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 3:** تحسين الحالة التغذوية للسكان الضعفاء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة، ولا سيما الأطفال والنساء في سن الإنجاب والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بحلول عام 2023
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 4:** امتلاك الفئات السكانية والمجتمعات المحلية المستهدفة بحلول عام 2023 لسبل عيش أقوى، وزيادة قدرتها على الصمود أمام صدمات المناخ والصدمات الأخرى، وتمكنها من الاستفادة من سلاسل قيمة أكثر كفاءة وإنصافاً ومن نظم غذائية مستدامة
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 5:** امتلاك المؤسسات الوطنية بحلول عام 2023 لقدرة معززة على تحسين توجيه وإدارة برامج الأمن الغذائي والتغذية والحماية الاجتماعية

وسيعطي التوجه الاستراتيجي للبرنامج للسنوات الخمس القادمة الأولوية لبرامج التغذية من خلال تعزيز القدرات الوطنية على تنفيذ مبادرات تركز على المجتمعات المحلية. ويوفر برنامج الوجبات المدرسية قاعدة صلبة لتحسين القدرة على الصمود على المستويين الأسري والمجتمعي المحلي وتمكين المرأة، وذلك عن طريق دعم شبكات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيتم توسيع نطاق تعزيز القدرات ليشمل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لضمان مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة، خصوصاً النساء، في سلاسل قيمة أفضل تنظيماً وإنصافاً وحصولهم على الدعم للوصول إلى الأسواق – بما في ذلك من خلال برنامج الوجبات المدرسية – لربطهم بالطلب المستقر. وسيدعم البرنامج الاستجابة الوطنية للأزمات، وسيحتفظ بخطط طوارئ لتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية الفورية للسكان المتضررين من الصدمات المفاجئة.

وتشدد الخطة الاستراتيجية القطرية على المساواة بين الجنسين وعلى الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وسيجري تعزيز القدرات الوطنية لتوليد الأدلة لتمكين التوصل إلى حلول لمشكلتي الجوع وسوء التغذية يمكن التوسع فيها وتعترف بالتحديات المحددة والمتنوعة التي يواجهها السكان الضعفاء نتيجة للوضع الجنساني وللعمر والموقع الجغرافي والظروف الاقتصادية.

وتتماشى الخطة الاستراتيجية القطرية بالكامل مع خطة التنمية الوطنية للفترة 2016 – 2020 وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2017 – 2020. وهي تسعى إلى الاستفادة من المزايا النسبية لمختلف وكالات الأمم المتحدة العاملة في كوت ديفوار لتوفير استجابة شمولية لاحتياجات الأمن الغذائي والتغذية. وقد وُضعت هذه الوثيقة من خلال نهج تشاركي وبالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة في كوت ديفوار والوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وسيركز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على تعزيز تنفيذ خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات للفترة 2016 – 2020، وتيسير الوصول إلى التعليم والغذاء المغذي، وتحسين الإنتاج وسبل العيش لدى أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال خطط عمل مشتركة بصورة منتظمة.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية لكوت ديفوار (2019-2023)" (WFP/EB.1/2019/8-A/4) بنكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 82 768 485 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- شهدت كوت ديفوار نمواً اقتصادياً مطرداً منذ نهاية أزمة ما بعد الانتخابات في عام 2011، وترسخت كبلد من البلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض الطامحة لبلوغ وضع البلد المتوسط الدخل بحلول عام 2020. وعلى الرغم من أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يبلغ 1 526 دولاراً أمريكياً، فإن معدل النمو السنوي في الناتج المحلي الإجمالي البالغ 7.1 في المائة⁽²⁾ لم يُترجم إلى تنمية اجتماعية اقتصادية شاملة لغالبية السكان. ويستمر انتشار الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وعدم المساواة بين الجنسين على نطاق واسع.
- 2- ويبلغ تعداد سكان كوت ديفوار 25 مليون نسمة، منهم 48.4 في المائة من الإناث، و60 في المائة دون سن الـ 25⁽³⁾ ويعيش 46 في المائة من السكان دون خط الفقر. وتحتل كوت ديفوار المرتبة 171 على دليل التنمية البشرية والمرتبة 155 على مؤشر عدم المساواة بين الجنسين. ومعدل الخصوبة هو 3.5 طفل لكل امرأة⁽⁴⁾ ويثير عمل الأطفال القلق، حيث يعمل 25 في المائة من الأطفال بين 5 سنوات و17 سنة من العمر (5 في المائة من البنات أكثر من الأولاد). ويعمل 53.4 في المائة من هؤلاء الأطفال في الزراعة⁽⁵⁾.
- 3- ويعد عدم المساواة بين الجنسين عقبة رئيسية أمام الرفاه الاقتصادي والاجتماعي المستدام. وعلى الرغم من المكاسب على المستوى التشريعي، لا تزال المرأة تواجه التمييز في سوق العمل (تمثل النساء 11.5 في المائة من موظفي القطاع الخاص)⁽⁶⁾، وفي التعليم والحصول على الرعاية الصحية (10 في المائة فقط من النساء أبلغن عن كونهن يتخذن بأنفسهن القرارات المتعلقة بالرعاية الصحية الخاصة بهن)⁽⁷⁾، وهناك غياب لتنظيم الأسرة⁽⁸⁾ وتحد الحواجز الاجتماعية الثقافية من وصول المرأة إلى الأرض ومشاركتها في صنع القرار بخصوص استخدام الموارد المشتركة؛ كما أنها ممثلة تمثيلاً ناقصاً في هيئات صنع القرار⁽⁹⁾. ومع أن النساء يمثلن 90 في المائة من القوة العاملة الزراعية⁽¹⁰⁾، فإن 8 في المائة فقط منهن لديهن سندات ملكية للأراضي مقارنة بـ 22 في المائة من الرجال⁽¹¹⁾.
- 4- والبلد معرض للفيضانات والجفاف، مما يتسبب بفقدان سبل العيش، وخاصة فشل المحاصيل، في الشمال وفي الجنوب. ولا تزال النزاعات المتفرقة بين الطوائف قائمة بسبب المشاكل حول حيازة الأراضي، وهي مشاكل تصل إلى حد نزوح السكان في بعض المواقع.

(2) وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لمجلة ذي إيكونوميست: التقرير القطري لكوت ديفوار، 2018. (غير متاح على الإنترنت)

(3) المعهد الوطني للإحصاء.

(4) وكالة المخابرات المركزية. كتاب الوقائع العالمي، 2018.

(5) الاستقصاء الوطني للعمالة وعمل الأطفال 2013

(6) (Enquête nationale sur la situation de l'emploi et du travail des enfants (ENSETE 2013))

(7) لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة، 2011. الملاحظات الختامية للجنة القضاء على التمييز ضد المرأة.

(8) دراسة استقصائية لمجموعة المؤشرات المتعددة الديموغرافية والصحية، 2011-2012 (Enquête Démographique et de Santé et à Indicateurs Multiples (2011-2012)). متاحة بالفرنسية على الموقع: <https://www.dhsprogram.com/pubs/pdf/FR272/FR272.pdf>

(9) تقرير البنك الدولي، 2017. Situation Economique en Côte d'Ivoire: Et si l'urgence était une femme (الأوضاع الاقتصادية في كوت ديفوار: ماذا لو كان النهوض امرأة).

(10) وزارة التخطيط والتنمية، 2017. خطة التنمية الوطنية 2020-2016 (Plan national de développement 2016-2020)

(11) مكتب رئيس مجلس الوزراء ووزارة الزراعة، 2009. حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: التقرير الوطني الثاني (Etat des ressources phytogénétiques pour l'alimentation et l'agriculture: second rapport national)

(12) البنك الدولي، 2017. Situation Economique en Côte d'Ivoire: Et si l'urgence était une femme (الأوضاع الاقتصادية في كوت ديفوار: ماذا لو كان النهوض امرأة).

5- وقد بلغت الحكومة منتصف الطريق في تنفيذ خطة تنمية وطنية تهدف إلى الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وإلى تشجيع تنمية صناعة تجهيز المنتجات الزراعية.⁽¹²⁾ ويكشف تقرير حكومي عن التقدم المحرز صدر في عام 2017 أنه تم تحقيق بعض المكاسب، وخاصة في تطوير البنية التحتية، ومع ذلك فإن هناك حاجة لمزيد من الجهود لتنمية رأس المال البشري بغية تنويع الاقتصاد وتلبية احتياجات سوق العمل. وهناك حاجة أيضاً إلى استثمارات كبيرة لتوسيع شبكات الصناعات الزراعية بحيث تتجاوز نطاق المحاصيل التجارية للتمكن من معالجة الأسباب الجذرية للجوع وسوء التغذية وإفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.⁽¹³⁾

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

6- *الحصول على الغذاء*. مع أن الظروف الزراعية الإيكولوجية المواتية في كوت ديفوار تدعم نظاماً متنوعاً لإنتاج الأغذية، فإن الأمن الغذائي لا يزال يمثل تحدياً.⁽¹⁴⁾ وقد انخفض المؤشر العالمي لمعدل الجوع في البلاد من 32.6 إلى 26.5 بين عامي 2000 و2017، لكن المعدل الحالي لا يزال يصنف على أنه "خطير".⁽¹⁵⁾

7- وفي عام 2015، كان ما يقدر بـ 12.8 في المائة من الناس يعانون من انعدام الأمن الغذائي،⁽¹⁶⁾ بينهم 4.2 في المائة يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد. ويعتبر انعدام الأمن الغذائي أكثر سوءاً بين الأسر الزراعية (14.3 في المائة)، لا سيما في الشمال والشمال الشرقي والغرب، وبين الأسر الريفية، حيث تحدّ من إمكانية الوصول إلى مصادر غذائية مستدامة عوامل تتمثل في سوء الممارسات الزراعية، والتدهور البيئي، والصدمات المناخية، وخسائر ما بعد الحصاد، وضعف الوصول إلى الأسواق، وضعف التنوع الغذائي. ولا يوجد فرق كبير في معدلات انعدام الأمن الغذائي بين الأسر التي ترأسها نساء (14.5 في المائة) وتلك التي يرأسها رجال (14.1 في المائة).

8- ويشير العديد من تقييمات الأمن الغذائي، فضلاً عن استعراض استراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع، إلى أن توافر الأغذية يتأثر بشكل خاص بالصدمات المناخية، لا سيما في الشمال، بسبب الافتقار إلى أسواق الجملة وسوء البنية التحتية الريفية. ويؤدي هذا إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء البلاد، مما يحدّ، باقتراحه بالفقر الواسع الانتشار وبالقدرة الشرائية المحدودة، من إمكانية الحصول على الغذاء. وفي عام 2015، أنفقت الأسر الريفية أكثر من 55.8 في المائة من دخلها على الغذاء، مقارنة بنسبة 39.1 في المائة في المناطق الحضرية. وعلى المستوى الوطني، تنفق الأسر الفقيرة 50.2 في المائة من دخلها على الغذاء مقارنة بالأسر غير الفقيرة التي تنفق 40.7 في المائة من دخلها عليه. ويؤثر الفقر على عدد أكبر من النساء (47.4 في المائة) مقارنة بالرجال (45.4 في المائة)، ويعزى ذلك جزئياً إلى عدم الاستقرار والطابع غير الرسمي لعمل المرأة وأنشطتها الإنتاجية.⁽¹⁷⁾

9- *إنهاء سوء التغذية*. يؤثر سوء التغذية على جميع الفئات العمرية، ولا سيما على الأطفال دون سن الخامسة، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والأيتام والأطفال الضعفاء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وقد أعطت الحكومة أولوية عالية للتغذية وهي ملتزمة بتحقيق أهداف عقد العمل من أجل التغذية.⁽¹⁸⁾ كما

(12) المرجع نفسه، 8.

(13) وزارة التخطيط والتنمية. 2017. خطة التنمية الوطنية 2016-2020 (Plan national de développement 2016-2020).

(14) الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع في كوت ديفوار (2018).

(15) المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. 2017. مؤشر الجوع في العالم لعام 2017: أوجه عدم المساواة في الجوع. متاحة على الموقع:

<https://www.globalhungerindex.org/pdf/en/2017.pdf>

(16) المعهد الوطني للإحصاء. 2015. استقصاء أحوال معيشة الأسر في كوت ديفوار (Sur le niveau de vie des ménages en Côte d'Ivoire).

(17) مكتب رئيس الوزراء. 2017. الاستعراض الوطني لأنشطة القضاء على الجوع (Examen Stratégique National Faim Zero)، صفحة 23.

(18) انظر <http://scalingupnutrition.org/progress-impact/un-decade-of-action-on-nutrition/> 2016

انضمت كوت ديفوار إلى حركة تحسين التغذية في عام 2013، وأنشأت في عام 2016 مجلساً للتغذية الوطنية برئاسة رئيس الوزراء لضمان التنسيق الرفيع المستوى بين أنشطة التغذية. وتحسنت مؤشرات التغذية بين عامي 2012 و2016؛ ومع ذلك، بلغت نسبة الأطفال منخفضي الوزن عند الولادة 16.7 في المائة في عام 2016.⁽¹⁹⁾ وتبلغ معدلات التقزم 29.6 في المائة في الشمال و25.6 في المائة في الغرب،⁽²⁰⁾ مع أن المعدلات الإجمالية للبلد ككل انخفضت من 29.8 في المائة في عام 2012 إلى 21.6 في المائة في عام 2016. ومن بين الأطفال دون سن الخامسة، انخفض معدل انتشار الهزال من 7.5 في المائة إلى 6 في المائة خلال الفترة نفسها. وفي جميع هذه المؤشرات، كان الذكور أكثر تأثراً من الإناث.⁽²¹⁾ وبالنسبة للنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 سنة، يبلغ معدل انتشار سوء التغذية الحاد 7.7 في المائة.⁽²²⁾ ويعاني نحو 24.5 في المائة من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من سوء التغذية، وقد طرأ انخفاض طفيف منذ عام 2009، لكن هذا يعتبر أحد الأمور الرئيسية المثيرة للقلق.⁽²³⁾

10- ويعاني من فقر الدم 75 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة، و54 في المائة من النساء في سن الإنجاب، و30 في المائة من الرجال بين 15 و49 سنة. وتعاني كوت ديفوار، شأنها في ذلك شأن العديد من بلدان المنطقة، من العبء المزدوج لسوء التغذية: فالوزن المفرط والبدانة آخذان في الارتفاع، وهما يؤثران على 25.6 في المائة من النساء في سن الإنجاب.

11- وبالنسبة للسكان الأفيوريين في المتوسط، يأتي ما نسبته 65 في المائة من الطاقة الغذائية اليومية من الجذور والدرنيات والحبوب، مما يشير إلى نقص في التنوع الغذائي. وعلى المستوى الوطني، لا يحصل سوى 14.3 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً على الحد الأدنى المقبول من الغذاء، وتصل هذه المعدلات إلى 5.7 في المائة في الشمال.⁽²⁴⁾ وتستهلك الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي البروتين الحيواني يومين في الأسبوع، والفواكه والخضراوات من يومين إلى ثلاثة أيام في الأسبوع، وهذا أقل من أيام تناولها الحبوب والدرنيات (من ثلاثة إلى ستة أيام في الأسبوع) والزيت (من ثلاثة إلى أربعة أيام في الأسبوع). أما الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد فهي لا تستهلك عملياً أي فاكهة أو بروتين حيواني.⁽²⁵⁾

12- وتتأثر الممارسات التغذوية سلباً بانخفاض مستويات التعليم النظامي، لا سيما بين النساء، حيث أن نسبة اللاتي يعرفن القراءة والكتابة بينهم في المناطق الريفية لا تتجاوز 25 في المائة، مقارنة بالمعدل الوطني البالغ 45 في المائة.⁽²⁶⁾ ونوعية التعليم منخفضة، لا سيما في المناطق الريفية الشمالية، حيث تنتشر أدنى معدلات التسجيل. وقد ارتفع إجمالي الالتحاق بالمدارس الابتدائية من 85.7 في المائة إلى 95.4 في المائة في السنوات الأربع الأخيرة، مع أن هناك تفاوتاً كبيراً بين الأقاليم المختلفة. كما ارتفع معدل الالتحاق الوطني الصافي في المدارس الابتدائية من 72.9 في المائة في عام 2012 إلى 91 في المائة في عام 2016، بما في ذلك 90.1 في المائة من البنات و92 في المائة من الأولاد.⁽²⁷⁾ وفي عام 2015، أدخلت الحكومة نظام التعليم الإلزامي المجاني لجميع الأطفال حتى سن 16 سنة، ووضعت خطة استراتيجية لتعزيز تعليم البنات⁽²⁸⁾ بهدف دعم وزيادة

(19) وزارة التخطيط والتنمية. 2017. حالة المرأة والطفل في كوت ديفوار (*La situation des femmes et des enfants en Côte d'Ivoire*) (2016).

(20) وزارة الصحة. دراسة استقصائية لمجموعة المؤشرات المتعددة الديموغرافية والصحية، (2012-2011) (*Enquête Démographique et de Santé et à Indicateurs Multiples (2011-2012)*)

(21) وزارة التخطيط والتنمية. 2017. حالة المرأة والطفل في كوت ديفوار (*La situation des femmes et des enfants en Côte d'Ivoire*) (2016).

(22) المرجع نفسه، 19.

(23) المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين (École Nationale des Sous-Officiers d'Active). 2015.

(24) وزارة التخطيط والتنمية. 2017. حالة المرأة والطفل في كوت ديفوار (*La situation des femmes et des enfants en Côte d'Ivoire*) (2016)، صفحة 18.

(25) المعهد الوطني للإحصاء. 2016. *Enquête de Suivi de la Saison Agricole et de la Vulnérabilité Alimentaire (SAVA 2016)* (Agricultural season and food vulnerability monitoring survey).

(26) مكتب رئيس الوزراء. 2016. تقرير الدولة عن نظام التعليم الوطني (*Rapport d'état sur le système éducatif national 2016*).

(27) وزارة التعليم الوطني، التعليم التقني والتدريب المهني (Ministère de l'Éducation Nationale, de l'Enseignement Technique et de la Formation Professionnelle). 2017.

(28) الخطة الاستراتيجية لتسريع تعليم البنات (*Plan Stratégique d'Accélération de l'Éducation des Filles*). 2018-2016.

- التحاقهن بالمدارس الابتدائية واستمرارهن في التعليم حتى سن 16 سنة، وهي تشمل مكافحة العنف الجندسي وتعزز التنسيق الوطني لجعل البرنامج مستداماً.
- 13- ومن العوامل الأخرى التي تؤثر على التغذية عدم معرفة الممارسات الجيدة المتعلقة بالتغذية والنظافة الصحية، والمعتقدات الاجتماعية الثقافية التي تضع المحرمات على استهلاك بعض الأغذية من قبل مجموعات محددة حسب الجنس والعمر.
- 14- مضاعفة الإنتاجية والدخل لدى منتجي الأغذية أصحاب الحيازات الصغيرة. غالبية منتجي الأغذية (2 300 000) في كوت ديفوار من النساء⁽²⁹⁾ ويعتمد ما يقدر بنحو 75 في المائة من السكان على الأنشطة الزراعية كمصدر رئيسي لكسب العيش⁽³⁰⁾، ويعمل 77 في المائة في أنشطة غير رسمية مثل العمل الحر في المزارع الأسرية أو بيع السلع والخدمات⁽³¹⁾، وهي أنشطة تميل إلى أن تكون أقل إنتاجية. وتهيمن على الزراعة ممارسات زراعة الكفاف والزراعة اليدوية الكثيفة العمالة التي يديرها منتجون من أصحاب الحيازات الصغيرة يستخدمون 84 في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة⁽³²⁾.
- 15- ويتراوح متوسط الحيازات الزراعية بين 0.5 و3 هكتارات، ولا يحصل مزارعو المحاصيل الغذائية، إن حصلوا، إلا على قدر ضئيل من البذور أو الأسمدة أو المبيدات المحسنة. وتتأثر النساء المزارعات بشكل غير متناسب بسبب عدم حصولهن على الائتمان واليد العاملة ورأس المال والدراية. ويرأس الرجال 90 في المائة من الأسر التي تعتمد على الزراعة، و8 في المائة فقط من النساء يملكن أرضهن الخاصة، مع أنهن مسؤولات عن 75 في المائة من الإنتاج الغذائي الأساسي على مستوى الأسرة⁽³³⁾ ومردود الأراضي التي تملكها النساء أقل من مردود تلك التي يملكها الرجال، مع أن هذه الفجوة في الإنتاجية انخفضت من 43 في المائة في عام 2008 إلى 24 في المائة في عام 2016، مما يعود أساساً إلى زيادة استخدام الأسمدة المقدمة للأسر التي ترأسها نساء.
- 16- ويقدر أن أكثر من 70 في المائة من الأسر أصحاب الحيازات الصغيرة الزراعية تعيش دون خط الفقر⁽³⁴⁾، وأن 34 في المائة تعيش في فقر مدقع⁽³⁵⁾، وتأثير الفقر على النساء (47.4 في المائة) أكبر من تأثيره على الرجال (45.5 في المائة). ولا يزال إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة للمحاصيل الغذائية يعاني من محدودية الدعم مقارنة بقطاع المحاصيل النقدية المتطور⁽³⁶⁾. ويستمر هذا العامل، إلى جانب ضعف إمكانية الوصول إلى مدخلات ذات نوعية جيدة، وإلى الأرض والمياه والطاقة والائتمان والأسواق، في التأثير سلباً على إنتاجية ودخل المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة، لا سيما فيما يتعلق بإدارة خسائر ما بعد الحصاد والوصول إلى الأسواق. وتشكل النساء غالبية العمال، لكن عملهن يبقى في كثير من الأحيان دون أجر، مما يعني أن تأثير هذه المشاكل أكبر عليهن وعلى أسرهن.
- 17- *النظم الغذائية المستدامة والممارسات الزراعية القادرة على الصمود.* تتوفر في كوت ديفوار الظروف الإيكولوجية الزراعية المواتية والموارد المادية الوفيرة، مما يمكن أن يجعلها قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في تلبية الاحتياجات المحلية من المحاصيل الغذائية، بما في ذلك من السلعتين الغذائيين الأساسيين وهما الأرز والذرة. ومع ذلك، فإن واردات الأرز ارتفعت بنسبة 51 في المائة بين عامي 2010 و 2012، كما ارتفعت واردات الذرة بنسبة 43 في المائة⁽³⁷⁾ وسلاسل القيمة الغذائية ضعيفة التنظيم، أما خسائر ما بعد الحصاد فهي تصل إلى 40 في المائة من السلع الغذائية الأساسية. ويتسم إنتاج المحاصيل
-
- (29) الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع. 2018. لا تتوفر بيانات مصنفة حسب الجنس.
- (30) لا تتوفر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر.
- (31) البنك الدولي. 2017. *تشخيص الوظائف: العمالة والإنتاجية والإدماج من أجل الحد من الفقر.*
- (32) وزارة الزراعة والتنمية الريفية. 2017. *التعداد الزراعي (Recensement des exploitations et exploitants agricoles)*، (2015-2016).
- (33) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2016. *تقرير التنمية البشرية في أفريقيا لعام 2016: تسريع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا.* متاح على الموقع: <http://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/hdr/2016-africa-human-development-report.html>
- (34) الدخل أقل من 2.5 دولار أمريكي في اليوم.
- (35) الدخل أقل من 1.5 دولار أمريكي في اليوم.
- (36) وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لمجلة ذي إيكونوميست: التقرير القطري لكوت ديفوار، 2018. (غير متاح على الإنترنت)
- (37) الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع في كوت ديفوار (2018).

الغذائية بانخفاض الإنتاجية، وتدهور البيئة، وارتفاع مخاطر تلوث الأغذية من المياه الملوثة، والاستخدام غير المناسب لمبيدات الآفات.

- 18- وتتأثر النظم الغذائية بشكل متزايد بالصدمات المناخية وإزالة الغابات على نطاق واسع والممارسات الزراعية غير المستدامة مثل تقنيات القطع والحرق. وقد فقدت البلاد ما يصل إلى 80 في المائة من غطاء الغابات لديها، مما يؤثر سلباً على المناخ والاستدامة الزراعية، وذلك بسبب عوامل تشمل فيما تشمله فقدان خصوبة التربة، وانخفاض معدل سقوط الأمطار، وانخفاض تدفق الأنهار وتراجع وفرة المياه الجوفية في بعض المناطق، والتعرض للأمطار المتطرفة والفيضانات في مناطق أخرى.
- 19- وأكد الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع أهمية تعزيز الجهود الرامية إلى تحسين قدرة الزراعة على الصمود عن طريق تحسين إدارة موارد المياه، وتكييف الجداول الزمنية للمحاصيل، واستخدام أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف، ومكافحة إزالة الغابات، واعتماد الطرق التي تستعيد خصوبة التربة.

بيئة الاقتصاد الكلي

- 20- بعد خمس سنوات من النمو القوي، أخذت تظهر على اقتصاد كوت ديفوار علامات تباطؤ تؤثر على إدارة السياسات المالية وتؤدي إلى انخفاض الإنفاق العام، مما يؤثر بشكل غير متناسب على النساء. ومع ذلك، تظل كوت ديفوار أحد أقوى اقتصادات القارة، وتُعتبر توقعاتها الاقتصادية مواتية في المستقبل المنظور. ويكمن مفتاح ضمان النمو الشامل في معالجة مشكلة عدم المساواة بين الجنسين.

الروابط الرئيسية بين القطاعات

- 21- خطة التنمية الوطنية للفترة 2016 – 2020 هي الإطار المرجعي لمشروعات التنمية في القطاعين العام والخاص. وهي تتيح إجراء حوار سياسي ووضع مبادئ توجيهية لتمكين كوت ديفوار من بلوغ وضع البلد المتوسط الدخل بحلول عام 2020، فضلاً عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة. على أن معدلات الفقر المرتفعة، والتي كانت قد انخفضت بشكل طفيف من 49 إلى 46 في المائة بين عامي 2008 و2015، ستستمر في التأثير على هذه العملية.⁽³⁸⁾
- 22- ويمثل القضاء على سوء التغذية إحدى أولويات خطة التنمية الوطنية. وقد قامت الحكومة، من خلال قيادة وزارة الصحة والنظافة الصحية العامة، بوضع واعتماد خطة وطنية متعددة القطاعات للتغذية للفترة 2016 – 2020، تشمل تدابير لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا.
- 23- وانخفض معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية من 3.7 في المائة في عام 2012 إلى 2.8 في المائة في عام 2016. وبلغ معدل انتشار الإصابة 3.7 في المائة بين النساء البالغات و1.9 في المائة بين الرجال البالغين. وانخفضت معدلات الإصابة بالملاريا من 50 في المائة في عام 2010 إلى 33 في المائة في عام 2014، ولكن لا تتوفر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر.⁽³⁹⁾ وتعود أحدث الأرقام المصنفة إلى عام 2012، عندما قُدر أن نسبة الانتشار بين الأطفال من الولادة حتى سن الـ 59 شهراً، وبين الحوامل والمرضعات من النساء والبنات في الفئة العمرية بين 15 و49 سنة، تبلغ 18 في المائة.⁽⁴⁰⁾
- 24- ولا تزال مشكلة عدم المساواة بين الجنسين لا تخضع للمعالجة الكافية. ولا يزال تمثيل المرأة ناقصاً في هيئات صنع القرار.⁽⁴¹⁾ ومعدل البطالة بالنسبة للنساء (11.9 في المائة) أعلى من المعدل المقابل بين الرجال (7.4 في المائة)، ولا تشغل النساء سوى 8.6 في المائة من الوظائف المدفوعة الأجر.

(38) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2016. تقرير التنمية البشرية عن كوت ديفوار.

(39) وزارة الصحة. 2016. خطة التنمية الصحية الوطنية ((Plan National de Développement Sanitaire (2016–2020)).

(40) دراسة استقصائية لمجموعة المؤشرات المتعددة الديموغرافية والصحية، (2011–2012) (Enquête Démographique et de Santé et à Indicateurs Multiples (2011–2012)).

(41) وزارة التخطيط والتنمية. 2017. خطة التنمية الوطنية (Plan national de développement) 2016–2020.

25- ويؤدي عدم المساواة الواسع الانتشار إلى الحد من فرص التعليم والعمالة المتاحة للشباب من النساء والرجال. وعلى الصعيد الوطني، هناك 23.2 في المائة من السكان عاطلون عن العمل؛ وتتراوح أعمار 54.2 في المائة من العاطلين عن العمل بين 14 سنة و34 سنة. ويشكل الشباب الذين ينتقلون من المدرسة إلى العمل بدوام كامل نسبة كبيرة من النساء والرجال العاطلين عن العمل.⁽⁴²⁾

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

26- يحدد الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع التحديات التالية في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 في كوت ديفوار:

« *الحصول على الغذاء*. إن عدم وجود بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر يجعل من الصعب تحديد المشاكل الخاصة بكل من فئات النساء والرجال والبنات والأولاد في الحصول على الغذاء. وتشمل المشاكل الأخرى عدم كفاية الاتساق بين مشروعات الأمن الغذائي؛ وعدم الاعتراف بدور المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأمن الغذائي عند صياغة السياسات التجارية والمالية؛ وعدم كفاية جمع وتحليل واستخدام البيانات لتحديد الأشخاص الضعفاء.

« *التغذية*. يمكن للعديد من القطاعات – بما في ذلك الزراعة والحماية الاجتماعية – أن تسهم في حصال التغذية من خلال مبادرات مراعية للتغذية، لكن هذه الإمكانيات لا تزال غير مستغلة. ويعوق التقدم أيضاً نهج انعدام التعاون والتنسيق بين الوزارات التي تستجيب لمشاكل مترابطة، مثل الأمن الغذائي والتغذية والصحة والتعليم؛ ومحدودية نطاق مبادرات تقوية الأغذية؛ ومحدودية نطاق مبادرات رسائل تغيير السلوك الاجتماعي المتعلقة بمشاكل التنوع الغذائي والنظافة الصحية وسلامة الأغذية؛ والحاجة إلى زيادة التركيز على البنات المراهقات.

« *إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة والنظم الغذائية المستدامة*. هناك حاجة ملحة لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة من الرجال والنساء في إنشاء سلاسل قيمة محاصيل غذائية للحبوب والجزور والدرنيات والخضروات والبروتين الحيواني على أساس من الأداء العالي والاكتفاء الذاتي والاستدامة. وتشمل العوامل المعيقة الأخرى الافتقار المزمّن للموارد المالية والبشرية للمدخلات وخدمات الإرشاد والبحوث؛ والحاجة إلى الاستثمار المنهجي في البنية التحتية لتحسين قدرات الإنتاج والتخزين والنقل والوصول إلى الأسواق؛ وعدم المساواة في تخصيص الأراضي، خاصة بالنسبة للنساء والشباب؛ وعدم كفاية مهارات إدارة النظم الإيكولوجية على نحو مستدام؛ وعدم وجود نهج منظم لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين.

« *الحماية الاجتماعية*. لا يُستثمر ما يكفي من الموارد في الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية. كما أن تغطية البرنامج الوطني للوجبات المدرسية محدودة، وكذلك تغطية برامج شبكات الأمان والتأزر بينها. وتشمل العقبات الأخرى التحديات في تنفيذ استراتيجية توسيع شبكات الأمان لتشمل سكان الريف، والحاجة إلى سياسات أكثر شمولاً وإنصافاً لشبكات الأمان، بما في ذلك ما يتعلق بالوجبات المدرسية.

4-1 الأولويات القطرية الأساسية

الحكومة

27- تحدد رؤية الحكومة 2040 تصوراً لكوت ديفوار كبلد لديه "اقتصاد مدفوع بالصناعة وموحد في تنوعه الثقافي والديمقراطي ومفتوح أمام بقية العالم"، يمكن فيه للجميع تحقيق إمكاناتهم الكاملة، مع التركيز على أكثر الفئات ضعفاً، ويجري فيه التعامل

(42) البنك الدولي، 2017. تشخيص الوظائف: العمالة والإنتاجية والإدماج من أجل الحد من الفقر. لا تتوفر بيانات مصنفة.

بشكل فعال مع فجوات عدم المساواة الناجمة عن الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ونقص التعليم وعدم المساواة بين الجنسين.⁽⁴³⁾

28- وقد تُرجمت إحدى ركائز هذه الرؤية إلى عمل من خلال الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية للفترة 2015 – 2020، التي تهدف إلى حماية الفئات الأكثر ضعفاً من خلال شبكات الأمان الاجتماعي المستجيبة للاعتبارات الجنسانية، وبناء نظام للحماية الاجتماعية يعزز تدريجياً من قدرتها على تخفيف المخاطر. ويدعم البرنامج تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال مساندته لبرنامج الوجبات المدرسية ولمجموعات النساء المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة، مع مساعدة جميع أصحاب المصلحة على العمل من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وإقامة نظام غذائي وطني مستدام.

29- وقد أحرز تقدم في تحويل القطاع الزراعي إلى محرك للنمو الاقتصادي وأولوية للاستثمار الحكومي، وهو ما يوضحه البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي للفترة 2018 – 2025. على أن الاستثمارات التي تقودها الحكومة تركز على زيادة الدعم لصناعة تجهيز المنتجات الزراعية من أجل رفع القيمة السوقية لمحاصيل نقدية مثل الكاكاو والكاجو.⁽⁴⁴⁾ ومن بين الأسر التي تقودها النساء لا ينتج محاصيل تصديرية إلا ما نسبته 8 في المائة، وترتفع الفجوة الإنتاجية بين الرجال والنساء في المحاصيل الغذائية (34 في المائة في عام 2016 مقابل 17 في المائة للمحاصيل التصديرية للنساء المنتجات). وفي عام 2016، استخدمت النساء المزارعات الأسمدة أقل من استخدام المزارعين الرجال لها بمعدل 1.9 مرة، كما استخدمت مبيدات الآفات أقل من استخدام المزارعين الرجال لها بمعدل 1.7 مرة، مما يحد من إنتاجية محاصيلهن الغذائية والتجارية.⁽⁴⁵⁾ ويركز التمويل الحكومي لإنتاج البذور المعتمدة على تحسين المحاصيل النقدية.⁽⁴⁶⁾

30- وتشمل الأولويات في إطار خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات تعزيز الوعي على الصعيد الوطني بالممارسات التغذوية الجيدة والتدابير الوقائية ضد سوء التغذية؛ وتحسين إدارة سوء التغذية، بما في ذلك الأخذ بالنهج المجتمعية المحلية؛ وزيادة توافر الأغذية المغذية والمتنوعة وإمكانية الحصول عليها؛ وزيادة قدرة الأسر على الصمود أمام الصدمات الغذائية والتغذوية؛ وتعزيز التغذية الجيدة وتقوية الحوكمة في القطاع ككل.

31- وبدعم من البرنامج، وضعت الحكومة سياساتها الوطنية الأولى بشأن الوجبات المدرسية، وهي تغطي الفترة 2018 – 2025.⁽⁴⁷⁾ وتتصور السياسة أنه بحلول عام 2025، سيذهب جميع الأطفال في سن الدراسة إلى المدرسة وسيتلقون وجبات ساخنة يومية متوازنة تغذوياً. وستسهم التدابير المتعلقة ببلوغ أهداف الصحة والتغذية والإنتاج المحلي وحماية البيئة في إقامة نظام تعليمي شامل يراعي الاعتبارات الجنسانية. وتواصل المبادرة الرائدة التي تقودها الحكومة، مجموعة "مدرسة واحدة، ومطعم واحد، ومزارع واحد"، الترويج لنهج مستدام إزاء برنامج الوجبات المدرسية، وهي توضح التزام الحكومة بتأمين مجموعات المزارعين المحليين (لا سيما المجموعات التي تقودها نساء).

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

32- يتواءم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2017 – 2020 تماماً مع خطة التنمية الوطنية ويستفيد من المزايا النسبية لكل وكالة من وكالات الأمم المتحدة العاملة في كوت ديفوار. وتشمل المجالات ذات الأولوية زيادة الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، مثل التعليم والتغذية؛ وتحسين آليات الحماية الاجتماعية؛ وتعزيز المؤسسات الوطنية؛ وتعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ والأخطار الطبيعية. ويترجم ذلك إلى ثلاث نتائج استراتيجية: تقوية الحوكمة والتماسك الاجتماعي؛ وتنمية رأس المال البشري من خلال الحصول المنصف على الخدمات الاجتماعية الأساسية والحماية الاجتماعية؛

⁽⁴³⁾ وزارة التخطيط والتنمية. 2016. دراسة الأفاق الوطنية في كوت ديفوار لعام 2040 (Étude nationale prospective Côte d'Ivoire 2040).

⁽⁴⁴⁾ البنك الدولي. 2017. تشخيص الوظائف: العمالة والإنتاجية والإدماج من أجل الحد من الفقر. لا يقدم التقرير بيانات مصنفة حسب الجنس.

⁽⁴⁵⁾ تقرير البنك الدولي. 2017. Et si l'émergence était une femme? (And if the emergence were a woman?) (ماذا لو كان النهوض امرأة).

⁽⁴⁶⁾ خطة التنمية الوطنية 2016-2020.

⁽⁴⁷⁾ وزارة التعليم. 2018. السياسة الوطنية للتغذية المدرسية (Politique nationale d'alimentation scolaire 2018-2025).

والتنمية المستدامة من خلال تعزيز السياسات العامة، وضمان أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، ودعم مكافحة تغير المناخ.

33- ويشمل إطار عمل الأمم المتحدة تدابير لتعميم الحماية والاعتبارات الجنسانية في جميع مجالات الدعم المقدم إلى الحكومة، والتصدي للعنف الجنساني، ولعدم المساواة بين الجنسين، وللتمييز والاستبعاد على أساس جنساني.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

34- في سياق إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية، عقد المكتب القطري مشاورات وحلقات عمل منتظمة مع النظراء الحكوميين وشركاء التنمية وغيرهم من أصحاب المصلحة. وقد وفرت هذه المشاورات، إلى جانب استعراض التقييمات والدراسات المتعلقة بعمل البرنامج في كوت ديفوار، الأسس لتحديد معالم الطريق إلى الأمام. وتشمل التقييمات والدراسات التقييم اللامركزي في يناير/كانون الثاني 2018 للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200464؛ ووضع تجميع لتقييمات العمليات في أغسطس/آب 2017 يغطي العمل في البلدان التي يديرها مكتب داكار الإقليمي؛ وإجراء تقييم منتصف المدة لعملية التنمية 200465 في ديسمبر/كانون الأول 2015. ومن المتوقع أن يُنجز في منتصف عام 2018 تقييم لامركزي لما يقدمه البرنامج من دعم لبرنامج الوجبات المدرسية، بتمويل من وزارة الزراعة بالولايات المتحدة بحلول ديسمبر/كانون الأول 2018.

35- وقد كانت هذه التقييمات والمشاورات إيجابية في تقديرها لمساهمة البرنامج في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في كوت ديفوار، وحددت المزايا النسبية التالية التي يتمتع بها البرنامج:

- أ) ريادته في قطاع التغذية، مما يجعله شريكا مختاراً لدعم تنفيذ الحكومة لخطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات؛
- ب) وجوده الميداني العميق في مناطق البلد الأكثر عرضة للفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وانخفاض معدلات إكمال الدراسة الابتدائية؛
- ج) شراكته الوثيقة مع الحكومة ولجان التنسيق الوطنية والمشاركة بين الوكالات واللجان التقنية، وكذلك شراكاته القوية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية. ويمثل تراط التداخلات والشراكات التكميلية العمود الفقري لاستجابة البرنامج في كوت ديفوار؛
- د) نجاحه في إنشاء ودعم برامج الوجبات المدرسية، وتقديم الدعم للتغذية (الوقاية من سوء التغذية)، والقدرة على الصمود (مجموعات الإنتاج الزراعي) وبناء القدرات (الوجبات المدرسية، وسلسلة الإمداد، وإدارة المستودعات، وتقييمات الأمن الغذائي والتغذية، وتحديد خطوط الأساس المتعلقة بهما)؛
- هـ) الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة فيما يتعلق بالانتقال إلى برنامج للوجبات المدرسية مملوك وطنياً؛ وتنسيق تقديم الأغذية على أساس صفات طبية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية؛ وإدخال إجراءات التحول الجنساني لمعالجة أوجه عدم المساواة التي تقوض الأمن الغذائي والتغذية؛ وإدارة الاستجابة السريعة للطوارئ (نزوح السكان)؛ واستخدام طرائق أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والتحويلات القائمة على النقد لاستعادة التماسك الاجتماعي (للعاثين في الغرب).

36- وقد أكد أصحاب المصلحة على أنه برغم قيود التمويل الكبيرة، فإن أنشطة البرنامج أثبتت ضرورتها لضمان تحقيق الأولويات الإنسانية والإنمائية الوطنية. وتتمتع المنظمة بمكانة جيدة تسمح لها بالاستمرار في تقديم مساهمات ذات معنى خلال السنوات القادمة، لا سيما من خلال الدعم المنصف للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال برنامج الوجبات المدرسية.

37- وقد أوصي بإجراء التحسينات في المجالات التالية:

- (أ) *استدامة مبادرات القدرة على الصمود*: التركيز على تمكين الأسر من تحسين سبل عيشها على نحو مستدام من خلال تعزيز الشراكات لضمان تكامل الأنشطة وملكية الأصول التي ينشئها المجتمع المحلي كله.
- (ب) *الدور التنسيقي للبرنامج*: مواصلة الدعم والمشاركة في نظم ومنصات التنسيق متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة، ولا سيما من أجل التغذية.
- (ج) *أثر التغذية*: التأكد من أن تكون جميع التدخلات مراعية للتغذية. والتركيز على تعزيز أثر برنامج الوجبات المدرسية على رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي ودعم تقوية الأغذية المحلية.
- (د) *أثر المساواة بين الجنسين*: تحسين التحليل والاستهداف الجنسين في جميع العمليات. وتعزيز قدرة موظفي البرنامج وشركائه فيما يتعلق بالاعتبارات الجنسانية ومواصلة تمكين المرأة الريفية من خلال مجموعات النساء المزارعات والخدمات والمؤسسات والأسواق المتعلقة بهن.
- (هـ) *نظم المعلومات والرصد*: تعزيز قدرة الحكومة على إجراء تحليلات منتظمة وإدارة نظم الرصد وتعليقات المستفيدين من أجل الأمن الغذائي والتغذية، ولا سيما بالنسبة لبرنامج الوجبات المدرسية. ويكمن مفتاح ذلك في ضمان جمع وتحليل واستخدام البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر لجميع المبادرات الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية بشكل منتظم.
- (و) *آليات الحماية الاجتماعية*: تعزيز آليات الحماية الاجتماعية عن طريق ربط الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية باستراتيجية الوجبات المدرسية لتلبية احتياجات الأطفال من الأسر الضعيفة مالياً.

38- وتشكل نظم المعلومات والرصد جزءاً من التزام البرنامج بدعم النهج التحويلية الجنسانية القائمة على الأدلة في مجال الأمن الغذائي والتغذية. وسيساعد البرنامج الحكومة على إجراء دراسات عن أثر دعم الجماعات المجتمعية المحلية، واستدامة مجموعات النساء المزارعات، وفعالية برنامج الوجبات المدرسية.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

39- سيتمكن البرنامج وشركاء التنمية الآخرون، بفضل النهج الشمولي المعتمد من خلال خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات، من معالجة الأسباب الجذرية لسوء التغذية على مستوى المجتمع المحلي. وإلى جانب استراتيجية الحكومة الصلبة للاستثمار الزراعي، تقدم الخطة للبرنامج فرصة فريدة لتقديم المساعدة التقنية لتعزيز الحلول المستدامة والشاملة لمشكلتي الجوع وسوء التغذية، مع إيلاء اهتمام خاص لتلبية احتياجات النساء اللاتي يعانين من انعدام الأمن الغذائي والضعيفات تغذوياً، والبنات والأولاد في سن المدرسة، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وتطمح الحكومة إلى تحويل وتحديث القطاع الزراعي باستثمارات كبيرة على مدى السنوات السبع القادمة. وسيطلب ذلك بذل جهود كبيرة لتعزيز قدرات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لتمكينهم من المساهمة في تطوير نظم غذائية وسلاسل قيمة قوية ومنصفة.

40- ويمكن تكرار الممارسات الجيدة المستقاة من الدعم الذي يقدمه البرنامج على نطاق ضيق لتعزيز قدرات مجموعات النساء المزارعات، وذلك من أجل تعزيز استدامة برنامج الوجبات المدرسية؛ وزيادة وتنويع إنتاج المحاصيل الغذائية؛ والحد من سوء التغذية من خلال توافر المزيد من الأغذية الغنية بالمغذيات ومن خلال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ وزيادة دخل المزارعين؛ وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال التدريب على محو الأمية الوظيفية، والمهارات الأساسية في مجالي المحاسبة وتنظيم التعاونيات؛ وتوفير الفرص لإدخال أنشطة التكيف مع تغير المناخ. وترحب الحكومة والشركاء بهذا النهج وتؤيد عمل البرنامج المستمر من أجل توسيع نطاق هذا النموذج في أوساط المجتمعات المحلية الزراعية في المناطق التي يمكن فيها تحقيق الترابط مع برنامج الوجبات المدرسية.

41- والبرنامج، بفضل قيادته المعترف بها في قطاع التغذية، في وضع جيد يتيح له دعم الحكومة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتقوية الأغذية وتكثيف التعليم التغذوي من خلال وضع وتنفيذ استراتيجية وطنية لرسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، لا سيما بالنسبة للأطفال في مرحلة مدرسة الحضانة وفي المدارس الابتدائية.

42- وسيساعد التزام الحكومة المتجدد بإعادة إجراء دراسات سنوية وطنية للأمن الغذائي والتغذية اعتباراً من عام 2019 على سد الفجوة في المعلومات في العديد من القطاعات، مما يجعل جمع البيانات وتحليلها أكثر انتظاماً. واستناداً إلى خبرة البرنامج واستخدامه لتكنولوجيات مبتكرة، سيقدم الدعم التقني لتعزيز نظم المعلومات الوطنية للأمن الغذائي والتغذية التي تستجيب للاعتبارات الجنسانية والعمرية.

3-2 التغييرات الاستراتيجية

43- تبرز هذه الخطة الاستراتيجية القطرية الطبيعية المتغيرة للدعم الذي يقدمه البرنامج في مجالي الأمن الغذائي والتغذية في كوت ديفوار. وسينتقل البرنامج من تقديم المساعدة الغذائية المباشرة إلى الانخراط في شراكة تقنية مع الحكومة لتعزيز القدرات المؤسسية على تطوير وتنفيذ برامج الأمن الغذائي والتغذية، وبناء القدرة على الصمود لدى المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وترتكز استجابة البرنامج على خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات وبرنامج الوجبات المدرسية. وستساهم هذه الجهود مجتمعة في تحقيق الأهداف الوطنية للتغذية والتعليم والأمن الغذائي وستوفر قاعدة صلبة لزيادة قدرة الأسرة والمجتمع المحلي على التكيف وتمكين المرأة.

44- وقد كشف الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع أن السياسات والبرامج الوطنية الحالية المتعلقة بالجوع وسوء التغذية تتصف بالشمول؛ ومع ذلك، لا تزال القدرة التقنية على تنسيقها وتنفيذها تمثل تحدياً. وقد قدم البرنامج مساعدة تقنية إلى الحكومة في وضع هذه السياسات والخطط الوطنية للوجبات المدرسية والتغذية والحماية الاجتماعية. وسيساند البرنامج، طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، تنمية القدرات الوطنية على جميع المستويات بهدف نقل مسؤولية البرامج التي يديرها البرنامج إلى الحكومة تدريجياً، مع التشديد على الاستعداد للطوارئ والاستجابات التغذوية الشمولية والنظم الغذائية المستدامة التي تدعمها الكفاءات الجنسانية السليمة. وسيترجع عدد المستفيدين الذين يدعمهم البرنامج مباشرة وذلك تدريجياً طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، مع تقدم البرامج الحكومية إلى الطليعة.

45- وسيتم تعزيز تنفيذ خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات وتنسيقها من خلال نموذج "مجتمعات التقارب" (48) وسوف يواصل البرنامج دعمه وتعزيزه لتطوير أداة التشخيص المجتمعية هذه بحيث يسترشد بها العمل الجماعي المحلي. كما سيعزز البرنامج الإدماج العادل للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المهمشين حتى يمكنهم الاستفادة من مرافق وخدمات المحاور الزراعية التسعة (49) التي تعمل وزارة الزراعة على إنشائها والتي ستغطي 31 منطقة في كوت ديفوار.

46- وتظل استدامة برنامج الوجبات المدرسية أولوية وطنية عليا. وسوف يواصل البرنامج تنفيذ خطة عمل للانتقال ثم وضعها بالاشتراك مع الحكومة. وتدعو الخطة إلى إدخال المدارس التي يساعدها البرنامج تدريجياً في برنامج الوجبات المدرسية خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وفي الوقت نفسه، سيجري تحسين القدرات الوطنية من أجل إدخال نماذج فعالة من حيث التكلفة تعتمد على الإنتاج المحلي.

47- ويستند تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية إلى نهج تراعي التغذية والتحول الجنساني. وسيقوم البرنامج، في جميع أنشطته، بدعم تعزيز نظم المعلومات الوطنية وتوليد الأدلة من أجل الحلول التحويلية الجنسانية والمبتكرة والفعالة من حيث التكلفة لمشكلتي الجوع وسوء التغذية.

(48) نموذج يستند إلى تعزيز القدرة على الصمود كان قد وُضع أصلاً في النيجر بدعم من وكالات الأمم المتحدة.

(49) المحاور الزراعية التسعة هي مناطق محددة في البلد ستستثمر فيها الحكومة والشركاء في برامج الزراعة والغابات والرعي ومصائد الأسماك بصورة تحترم البيئة والمناطق الإيكولوجية الزراعية، فضلاً عن احتياجات وقدرات النساء والرجال المحليين. وستحقق هذه الاستثمارات الفوائد لجميع أصحاب المصلحة، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي.

48- وسيجري استكشاف الشراكات من أجل القضاء على الجوع، لا سيما مع القطاع الخاص والمجتمع المدني ومؤسسات البحث، لأغراض المبادرات الرئيسية مثل الخطة الوطنية لتقوية الأغذية ووسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي على المستوى المحلي. وستتضمن هذه المبادرات في صميمها تدابير للمساواة بين الجنسين.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

49- تعرض هذه الخطة الاستراتيجية القطرية العمل الذي سيقوم به البرنامج في كوت ديفوار في الفترة من 2019 إلى 2023. والحاصلات الاستراتيجية المقترحة متعاضدة وتهدف إلى دعم الأولويات الإنمائية الوطنية المساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 (بشأن القضاء على الجوع) وهدف التنمية المستدامة 17 (بشأن الشراكات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة)، وكذلك أهداف التنمية المستدامة 3 (بشأن الحياة الصحية) و4 (بشأن التعليم الجيد) و5 (بشأن المساواة بين الجنسين).

50- وستظل التغذية أولوية استراتيجية شاملة. وسيركز البرنامج على دعم الحكومة لتنفيذ السياسة الوطنية لتقوية للأغذية والتنفيذ الوطني لاستراتيجية رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي. وسيواصل البرنامج تقديم خدمات سلسلة الإمداد من أجل تنفيذ برنامج التغذية الوطني مع تعزيز القدرات الوطنية لتولي مسؤولية هذا الدور.

51- ويُعترف على نطاق واسع بأن البرنامج قد لعب دوراً أساسياً في برنامج الوجبات المدرسية في كوت ديفوار. وسوف يستفيد البرنامج من برنامج الوجبات المدرسية في تحقيق أهداف إنمائية متعددة في المجتمعات المحلية التي ينفذ فيها برنامج الوجبات المدرسية. وبحلول عام 2025، تخطط الحكومة لتوسيع نطاق برنامج الوجبات المدرسية ليغطي 60 في المائة من المدارس الابتدائية العامة، مع إعطاء الأولوية للمدارس الواقعة في المناطق الأكثر تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وحيث تكون معدلات الالتحاق منخفضة.

52- وسيحفظ البرنامج بقدرات استجابة للطوارئ لمعالجة الاحتياجات الغذائية والتغذية الفورية للسكان أثناء وبعد الصدمات، بما يكفل إيلاء الاهتمام للمجموعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف التغذوي مثل النساء والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة.

53- وسيقوم البرنامج، في جميع القطاعات، بتعزيز القدرات الوطنية من أجل تنفيذ سياسات وخطط وبرامج عادلة وشاملة، مع الاستفادة من الخبرات الداخلية والشراكات مع مركزي الامتياز التابعين للبرنامج في البرازيل والصين. وسيركز العمل على تحسين القدرات ذات الصلة بتحليل الضعف وعلى تعزيز وإدارة نظم المعلومات والرصد الوطنية، من أجل توليد أدلة للحلول المبتكرة والفعالة من حيث التكلفة لمشكلكتي الجوع والتغذية.

54- وسيتم إدراج تعزيز القدرات في جميع أنشطة البرنامج لمعالجة المجالات الشاملة المتعلقة بتحليل الأمن الغذائي، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وإدارة سلسلة الإمداد. كما سيكمل البرنامج وسيدعم تصميم وإدارة نظم الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية والمستجيبة للصدمات والتي تقودها الحكومة. وسيوفر التدريب والدعم التقني والمادي، وستُنظم التبادلات بين الأقران من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

55- وستستمر المرأة في لعب دور مركزي في جميع برامج البرنامج كمستفيدة وكصانعة للقرار. وسيعمل البرنامج على تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال أنشطته الخاصة بتعزيز القدرات مع الحكومة والشركاء، وإشراك الرجال في عملية تحويل الممارسات والمؤسسات التمييزية، وتعزيز حوار السياسات لمعالجة الممارسات التي تعوق عمل المرأة والنهوض بها.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول الأطفال في سن المدرسة الابتدائية وأسرههم في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على الغذاء الكافي والمغذي طوال العام

56- تتصاعد معدلات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية باستمرار كما تنخفض مؤشرات التعليم في المناطق الريفية. وسيواصل البرنامج توفير الوجبات المدرسية المغذية لتحسين إمكانية حصول الأطفال طوال السنة الدراسية على الأغذية في المناطق الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وسيتم دعم تعليم البنات والأولاد من خلال الحصص الغذائية المنزلية للتشجيع على إكمال دورة التعليم الابتدائي. وستقوم وزارة التعليم (مديرية المطاعم المدرسية) بتخطيط وتنفيذ أنشطة الوجبات المدرسية.

مجالات التركيز

57- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

58- سيتم تحقيق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال أربعة نواتج هي:

- ◀ يتلقى الأطفال الملتحقون بالمدارس المستهدفة وجبة آمنة ومغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية كل يوم يذهبون فيه إلى المدرسة.
- ◀ تتلقى أسر الأطفال الملتحقين بالمدارس المستهدفة حصصاً غذائية منزلية أو تحويلات نقدية تدعم الأمن الغذائي الأسري وتزيد من نسبة الالتحاق بالمدرسة والبقاء بها.
- ◀ يستفيد الأطفال الملتحقون بالمدارس المستهدفة من الدعم التعليمي الذي يحسن مهارات القراءة لديهم.
- ◀ يستفيد الأطفال الملتحقون بالمدارس التي يغطيها برنامج الوجبات المدرسية من تعزيز القدرات الحكومية على تنفيذ ذلك البرنامج على نطاق واسع.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: توفير وجبات مدرسية وحصص غذائية منزلية وخدمات تكميلية للأطفال في سن المدرسة الابتدائية خلال العام الدراسي وتشجيع شراء الأغذية المنتجة محلياً لاستخدامها في الوجبات المدرسية

59- سيقدم البرنامج الوجبات المدرسية لـ 125 000 من البنات والأولاد حتى عام 2020 بتمويل من برنامج مكغفرن – دول الدولي للغذاء من أجل التعليم الداعم لبرنامج الوجبات المدرسية. وسيستند الاستهداف إلى معدلات انخفاض حصائل التعليم وسوء التغذية المزمن وانعدام الأمن الغذائي والتفاوت بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، سيحصل 15 000 من البنات والأولاد في السنيتين الأخيرتين من دراستهم الابتدائية على حصص غذائية منزلية لزيادة معدل البقاء في المدرسة والحد من التسرب منها. وسيقوم البرنامج تدريجياً، من خلال طرائق يتم تحديدها مع وزارة التعليم، بنقل مسؤولية المدارس التي يدعمها حالياً إلى البرنامج الوطني.

60- وسيستفيد الأطفال في سن الدراسة المستهدفون من الخدمات التكميلية مثل الحدائق المدرسية؛ وإزالة الديدان؛ والأنشطة المتعلقة برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ وأدوات ومواد التعلم بما في ذلك تدريب المعلمين ومديري المدارس على تحسين تدريس مهارات القراءة. وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، سيقدم البرنامج وحدات نموذجية تتعلق بمشاكل

الصحة الإنجابية الجنسية، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية، من خلال نموذج "مجتمعات التقارب". وستواصل المدارس تركيب واستخدام مواد ذات كفاءة في استهلاك الوقود بهدف تعزيز استدامة برنامج الوجبات المدرسية الذكي مناخياً.

61- وفي الوقت نفسه، سيعمل البرنامج على تعزيز قدرات مجموعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المنشأة بالقرب من المدارس والتي تحظى بالدعم في إطار الحصيصة الاستراتيجية 4، من أجل زيادة مساهمة المجتمع المحلي في برنامج الوجبات المدرسية. وسيقوم البرنامج بجمع الأدلة ذات الصلة بفعالية التكلفة وسيقدم توسيع نطاق نموذج للوجبات المدرسية ذات المنشأ المحلي يراعي الاعتبارات الجنسانية ويستجيب للتغذية، بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية لاستدامة مبادرة "مجموعة مدرسة واحدة، ومطعم واحد، ومزارع واحد". كما سيقوم البرنامج بتشجيع شراء الغذاء المنتج محلياً من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وبالتالي المساهمة في تنوع الوجبات المدرسية وزيادة مشاركة المجتمع المحلي. وسيجري تنوع سلة أغذية الوجبات المدرسية، حيثما أمكن، من خلال تضمينها أغذية مقواة محلياً.

الحصيصة الاستراتيجية 2: حصول السكان المتضررين من الصدمات على الغذاء لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الصدمات وفي أعقابها

62- خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، سيحافظ البرنامج على قدرته على الاستجابة، بالتنسيق الوثيق مع وزارة التضامن والتماسك الاجتماعي والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال الاستجابة للطوارئ، من أجل تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الفورية للنساء والبنات والأولاد والرجال المتضررين. واستجابةً للطوارئ هذه، سيتم توفير الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، حسب الاقتضاء، من خلال نهج مستجيبة للاعتبارات الجنسانية ومراعية للتغذية.

مجالات التركيز

63- تركز هذه الحصيصة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

64- سيتم تحقيق هذه الحصيصة الاستراتيجية من خلال ثلاثة نواتج هي:

- ◀ يتلقى السكان المتضررون من الصدمات الأغذية الكافية أو التحويلات الكافية القائمة على النقد في الوقت المناسب بحيث تفي باحتياجاتهم الغذائية والتغذوية الفورية.
- ◀ يتلقى السكان المتضررون من الصدمات أنشطة تتصل برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي بهدف تحسين الممارسات المتعلقة بالتغذية.
- ◀ يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، وأسرهم، من المتضررين من الصدمات، ما يكفي من الأغذية المغذية المتخصصة في الوقت المناسب، كما يتلقون رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تهدف إلى الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل، والتي تستهدف المستفيدين وأسرهم.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: تقديم حزمة مساعدات متكاملة للسكان المتضررين، تشمل المساعدة الغذائية، ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، والأغذية المغذية المتخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بغية تحسين الحصول على الغذاء والوقاية من سوء التغذية.

65- في حالات الطوارئ المفاجئة، ستحصل النساء والبنات والأولاد والرجال المستهدفون الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والضعفاء تغذيةً على المساعدة - بما يشمل رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية. وسيتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، وأسرهم، الأغذية المغذية التكميلية المتخصصة التي تقي من سوء التغذية.

66- والمساعدة مصممة لتلبية الاحتياجات الفورية الغذائية والتغذية للمستفيدين المستهدفين وضمان فهم حقوقهم واحترامها. وهي تشمل تدابير لمنع العنف الجنساني والاستغلال والاعتداء الجنسيين. وسيتم إنشاء آلية لتلقي تعليقات المستفيدين ولتلقى الشكاوى وذلك كجزء من التزام البرنامج بضمان المساءلة أمام السكان المتضررين من الأزمات.

الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسين الحالة التغذوية للسكان الضعفاء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة، ولا سيما الأطفال والنساء في سن الإنجاب والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بحلول عام 2023

67- سيعمل البرنامج على ضمان تنفيذ خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات والمراعية للاعتبارات الجنسانية، مع التركيز على الاستراتيجية الوطنية لتقوية الأغذية؛ وعلى وضع منهج للتعليم التغذوي للمدارس الابتدائية؛ والتعميم الوطني لرسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ وتطبيق نموذج "مجتمعات التقارب" في المناطق ذات الأولوية. وتتمثل العناصر الأساسية لهذا الهدف الاستراتيجي في توليد الأدلة والتوثيق وتبادل الممارسات الجيدة.

مجالات التركيز

68- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

69- سيتم تحقيق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال ستة نواتج هي:

- يستفيد السكان المستهدفون من رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تزيد من المعرفة وتحسن استهلاك النظم الغذائية الصحية القائمة على الأغذية المحلية المغذية.
- يستفيد السكان المستهدفون في مناطق العبء المرتفع بصورة عادلة من تحسين قدرات الحكومة المتعلقة برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تروج لتحسين الممارسات التغذوية التحولية الجنسانية.
- يستفيد السكان المستهدفون من التحسينات في قدرة مجهزي الأغذية على المستوى الصناعي والمجتمعي المحلي على إنتاج وتسويق أغذية مغذية متخصصة ومأمونة وعالية الجودة، مثل الأرز وطبق الأتيكي التقليدي (attiéké)، بأسعار معقولة.
- يستفيد السكان المستهدفون من تعزيز إمكانية الحصول على الأغذية المحلية المقاومة والمغذية والصحية لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية.
- يستفيد السكان الضعفاء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن سوء التغذية من برامج التغذية القائمة على الأدلة والمستجيبة للاعتبارات الجنسانية والتحولية الجنسانية.

← يستفيد أطفال المدارس الابتدائية في جميع أنحاء البلاد من منهج التعليم المعزز الذي يشمل التعليم الغذائي.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 3: دعم تنفيذ برنامج التغذية الوطني، مع التركيز على وضع وتنفيذ استراتيجية لرسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي تراعي الاعتبارات الجنسانية؛ وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتقوية الأغذية الأساسية المستهلكة بانتظام؛ وتعزيز منهج التعليم الابتدائي ليشمل التغذية؛ وتوليد الأدلة بشأن الأنشطة في خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات.

70- سيدعم البرنامج المجلس الوطني للتغذية في وضع وتنفيذ استراتيجية لرسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي تستند إلى نهج مجتمعية مبتكرة وشاملة ومنصفة وتشاركية تتصدى للاختلافات وعدم المساواة بين الجنسين وبين الأعمار وكذلك لمشاكل الأغذية وسوء التغذية. كما تستهدف رسائل التغيير هذه مراكز الخدمات الصحية اللامركزية والجهات الفاعلة المجتمعية من خلال البرامج الإذاعية والمنتديات المجتمعية بشأن قيمة الأغذية المغذية المنتجة محلياً والممارسات الصحية الجيدة للأم والطفل خلال الأيام الألف الأولى من الحياة. وسيتم تنظيم عروض الطبخ باستخدام المنتجات المحلية، بناءً على التوجيهات الوطنية للوجبات الغذائية. كما سيشكل الرصد على المستوى المجتمعي والمستجيب جنسانياً للحالة التغذوية للأطفال دون سن الخامسة وللحوامل والمرضعات من النساء والبنات جزءاً أساسياً من هذا النهج.

71- وسيقدم البرنامج للحكومة الدعم التقني فيما يتعلق بوضع منهج تغذوي للتعليم الابتدائي يستجيب للاعتبارات الجنسانية ويعزز ممارسات التغذية والنظافة الصحية الجيدة، كما يعمل على زيادة الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية بين تلاميذ المدارس. وسينفذ هذا العمل بالشراكة مع وزارة التعليم ووزارة الصحة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

72- وسيدعم البرنامج الحكومة في تنفيذها للاستراتيجية الوطنية لتقوية الأغذية من خلال حملة وطنية لتشجيع استهلاك الأغذية المقواة والمقواة بيولوجياً (مثل الدقيق للرضع والأرز وطبق الأتيكي التقليدي (attiéké))، والتي يجهزها صغار المنتجين والمنتجين الصناعيين. وستستهدف الحملة بشكل تميزي النساء والبنات والأولاد والرجال في المجتمعات المحلية المستهدفة وستعمل على تدريب العاملين في مجال الصحة على المستوى المجتمعي.

الخصيلة الاستراتيجية 4: امتلاك الفئات السكانية والمجتمعات المحلية المستهدفة بحلول عام 2023 لسبل عيش أقوى، وزيادة قدرتها على الصمود أمام صدمات المناخ والصدمات الأخرى، وتمكنها من الاستفادة من سلاسل قيمة أكثر كفاءة وإنصافاً ومن نظم غذائية مستدامة

73- سيدعم البرنامج مجموعات وتعاونيات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والضعيفة تغذوياً. وبالنظر إلى هيمنة عدم المساواة بين الجنسين، فإن هذا الدعم يستهدف في الغالب المجموعات النسائية، وسيصل إلى 1 250 مجموعة مزارعين (ما يقرب من 125 000 مزارع) خلال فترة الخمس سنوات من الخطة الاستراتيجية القطرية. وستشمل المساعدة تعزيز تبادل واعتماد الممارسات والتكنولوجيات الزراعية الجيدة التي تحسن إنتاج الأغذية وتجهيزها ونقلها من خسائر ما بعد الحصاد. وينمّثل الهدف في تحفيز إنتاج الأغذية من خلال تشجيع الطلب المؤسسي العام والخاص الذي يمكن التنبؤ به وتحديد منصات التسويق الجماعي لزيادة الدخل وتحسين الأمن الغذائي وسلامة الأغذية للأسر الريفية. وسيعمل البرنامج مع الحكومة والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها ومع القطاع الخاص، على تطوير نظم غذائية وطنية مستدامة..

مجالات التركيز

74- تركز هذه الخصيلة الاستراتيجية على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

75- سيتم تحقيق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال خمسة نواتج هي:

- يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة من تعزيز القدرات في مجال الإنتاج الغذائي المستدام، وتحسين القدرة على الصمود أمام تغير المناخ، وتنوع النظام الغذائي، استناداً إلى الإمكانيات الزراعية المحلية.
- يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة من تعزيز القدرات على تحويل إنتاجهم والحفاظ عليه وتسويقه، وبالتالي تقليل خسائر ما بعد الحصاد والتمكن من الوصول إلى أسواق موثوقة، بما في ذلك من خلال برنامج الوجبات المدرسية.
- يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة وأسره من الأنشطة ذات الصلة برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، والتي تمكنهم من تنوع إنتاجهم ونظامهم الغذائي وتحسين حالتهم التغذوية.
- يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة وأسره الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من المساعدة الغذائية المشروطة التي تحسن أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية، ولا سيما خلال موسم الجذب.
- يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة وأسره الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من الدعم المقدم لإنشاء الأصول وإعادة تأهيلها، والذي يحسن أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية، ولا سيما خلال موسم الجذب.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: توفير حزمة مساعدة متكاملة وقادرة على إحداث التحول الجنساني للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ولا سيما مجموعات المزارعات، تشمل التدريب على الممارسات الزراعية الجيدة، والمعدات، وأنشطة تتعلق برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تضيف قيمة على الإمكانيات الزراعية المحلية، وإنشاء الأصول، والمساعدة الغذائية الموجهة؛ وتقديم الدعم التقني لتوليد الأدلة لإرشاد توسيع نطاق أنشطة مجموعات المزارعين.

76- سيعمل البرنامج مع وزارة الزراعة على تقديم المساعدة التقنية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل تعزيز قدراتهم التنظيمية والتقنية وقدرتهم على الصمود، وتحسين إمكانية وصول النساء المزارعات إلى تنمية القدرات في مجالات تنوع المحاصيل، وتحسين استخدام منتجات الصحة النباتية، والقيمة المضافة، ومراقبة الجودة، والتسويق الجماعي، والمعدات، والتقنيات، وخدمات الإرشاد.

77- وستشمل الابتكارات تقديم الدعم فيما يتعلق بتحسين التجهيز والحفظ واستخدام معدات التسويق واستخدام تكنولوجيات التخزين المحكم لتقليل خسائر ما بعد الحصاد وتحسين جودة الأغذية. وستشمل التدابير استهداف وإدماج الشباب والشبان من العاطلين عن العمل في المناطق الريفية. وسيتم تحقيق أهداف التنسيق والمشاركة من خلال إنشاء منصات تربط مختلف الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة وتيسر تبادل المعلومات حول الأسواق المحلية، بما في ذلك الطلب الذي تولده المؤسسات ويولده برنامج الوجبات المدرسية.

78- وسيقدم الدعم لحملات رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل تعزيز ممارسات التغذية والنظافة الصحية الجيدة وزيادة إنتاج واستهلاك الأغذية المغذية والمتنوعة. ولضمان الاستدامة، سيجري البرنامج عمليات تقييم وسيقدم للجهات الأخرى الدروس المستفادة وأفضل الممارسات وسيستكشف إمكانيات التوسع في الأنشطة بصورة تستجيب للاعتبارات الجنسانية وللعم.

79- وسيعمل البرنامج، والوكالات الأخرى التي توجد مفارها في روما، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونيسكو على تحقيق التآزر عند تلبية احتياجات مجموعات المزارعين والمجتمعات المحلية. وسيعمل البرنامج على

تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا سيما من خلال الشراكات مع مركزي الامتياز التابعين للبرنامج في البرازيل والصين، لتشجيع تبادل التعلم واعتماد أفضل الممارسات.

الحصيلة الاستراتيجية 5: امتلاك المؤسسات الوطنية بحلول عام 2023 لقدرة معززة على تحسين توجيه وإدارة برامج الأمن الغذائي والتغذية والحماية الاجتماعية

80- كجزء من استراتيجية تسليم المسؤولية، سيعمل البرنامج على تعزيز قدرة الحكومة والشركاء على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمجتمعية المحلية على تصميم وإدارة سياسات وبرامج تحويلية جنسانية مملوكة وطنياً للأمن الغذائي والتغذية والحماية الاجتماعية. وستشمل الأنشطة التدريب والدعم التقني في مجال تحليل الأمن الغذائي والتغذية، والإنذار المبكر، وتصميم مؤشر التأمين، وإدارة سلسلة الإمداد، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

مجالات التركيز

81- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

82- سيتم تحقيق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال أربعة نواتج هي:

- ◀ يستفيد السكان الضعفاء من وجود برنامج للوجبات المدرسية موسّع وفعال من حيث التكلفة وعادل، ومن توفر آليات للشراء المحلي تدعم سبل عيشهم وحصولهم على الغذاء المغذي والتعليم.
- ◀ يستفيد السكان الضعفاء من نظم المعلومات المحسنة المستخدمة لأغراض الحماية الاجتماعية والإنذار المبكر والاستعداد للطوارئ، والتي تسهم في تحسين حصولهم على الغذاء وحالتهم التغذوية.
- ◀ يستفيد الناس من وجود سلاسل إمداد للأغذية أقوى وأكثر إنصافاً تعمل على تحسين حصولهم على الغذاء العالي الجودة وتحسين حالتهم التغذوية.
- ◀ يستفيد الناس من زيادة قدرة المجلس الوطني للتغذية على تنسيق تنفيذ خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات، التي تساهم في تحسين حالة التغذية لدى الأشخاص المستهدفين.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 5: تقديم الدعم التقني للمؤسسات الوطنية في جهودها الرامية إلى معالجة مسائل التغذية المدرسية، والأمن الغذائي، والتغذية، والحماية الاجتماعية، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

83- سيقدم الدعم من خلال تنسيق السياسات المتعدد القطاعات، وإعداد الوثائق الاستراتيجية، وتفعيل الاستراتيجيات والبرامج، بالشراكة مع الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين، مع التركيز على تعزيز نظم الحماية الاجتماعية والمعلومات (بما في ذلك نظم الإنذار المبكر)، وآليات الشراء الدولية والمحلية، وسلسلة إمداد الأغذية.

84- كما سيدعم البرنامج تبادلات التدريب والتعلم، بما في ذلك تعاون الحكومة والشركاء القطاعيين الآخرين في سياق التعاون بين بلدان الجنوب، على بناء القدرات الوطنية على الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. ويشمل هذا الدعم للحكومة نماذج تدريبية شاملة بشأن كيفية إدماج تدابير المساواة بين الجنسين والاعتبارات البيئية والاجتماعية.

85- وسيواصل البرنامج تقديم المساعدة التقنية إلى الحكومة والشركاء لتحسين تنفيذ برنامج الوجبات المدرسية. وسيواصل مركز الامتياز التابع للبرنامج في البرازيل تقديم الدعم التقني للحكومة من أجل تعزيز القدرات المؤسسية في مجالات التغذية المدرسية، والدعوة الخاصة بالسياسات، والمشاركة. وستتيح الشراكات والتنسيق والتكامل بين أنشطة البرنامج وجهود

الحكومة؛ وسيؤدي ذلك إلى نتائج أفضل وإلى وضع نماذج يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها. وستمكن الشراكات على المستوى القاري والإقليمي مع الاتحاد الأفريقي والتي تدعمها الحكومة ومركز الامتياز التابع للبرنامج في البرازيل من تبادل المعارف والترابط الشبكي السياساتي من أجل تعزيز القدرات الوطنية اللازمة لجعل برنامج الوجبات المدرسية شاملاً.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

86- سيسعى البرنامج إلى تعزيز الاعتماد الذاتي لدى النساء والرجال المستهدفين، مع العمل في الوقت نفسه مع الحكومة على تحسين الأمن الغذائي والحد من سوء التغذية بصورة تعالج عدم المساواة بين الجنسين وأوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من أشكال عدم المساواة. ومن خلال تنفيذ خطة العمل الانتقالي الموضوعية بالتعاون مع وزارة التعليم، سيتم نقل مسؤولية الجزء الذي يساعده البرنامج من برنامج الوجبات المدرسية، وجميع مكوناته الفرعية، تدريجياً إلى البرنامج الوطني للوجبات المدرسية، الذي يصل حالياً إلى 800 000 طفل في حوالي 6 000 مدرسة.

87- وسيعمل البرنامج مع الحكومة والشركاء على زيادة فرص العيش المستدامة والمنصفة للنساء والرجال المستهدفين من أصحاب الحيازات الصغيرة. ومن خلال تعزيز القدرات المؤسسية وهياكل التنسيق الوطنية للتغذية والحماية الاجتماعية والاستعداد للطوارئ، ستكون الحكومة قادرة على إدارة برامج الغذاء والتغذية المملوكة وطنياً على نحو مستدام. وستُرشد الأدلة التي يتم توليدها من خلال جمع البيانات وتحليلها بصورة منهجية، السياسات كما ستساعد على تحسين تصميم البرنامج وإدارة خدمات تقدمها الحكومة، مستجيبة للاعتبارات الجنسانية، ومراعية للتغذية.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

الجدول 1: المستفيدون من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط								
المجموع	الرجال	النساء	الأولاد		البنات		الأنشطة (حسب العناصر الفرعية)	الحصيلة الاستراتيجية
			بين 5 سنوات و18 سنة	أقل من 5 سنوات	بين 5 سنوات و18 سنة	أقل من 5 سنوات		
125 000	0	0	63 750		61 250		1: توفير وجبات مدرسية وخدمات تكميلية للأطفال في سن الدراسة الابتدائية خلال العام الدراسي	1
15 000			4 950		10 050		1: توفير حصص (غذائية) منزلية للأطفال في سن الدراسة الابتدائية خلال العام الدراسي	
3 000	660	1 500	240	90	360	150	2: تقديم حزمة مساعدات متكاملة (نقد) للسكان المتضررين	2
15 000	660	1 500	240	90	360	150	2: تقديم حزمة مساعدات متكاملة (أغذية) للسكان المتضررين	
2 000				1 020		980	2: تقديم أغذية مغذية متخصصة للأطفال للوقاية من سوء التغذية	
1 000	0	1 000					2: تقديم أغذية مغذية متخصصة للحوامل والمرضعات من النساء والبنات للوقاية من سوء التغذية	
1 000	250	190	70	240	180	70	2: تقديم أغذية مغذية متخصصة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية للوقاية من سوء التغذية	
7 500	900	4 500	600	300	750	450	4: توفير حزمة مساعدة متكاملة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة	4
169 500	2 470	8 740	69 970	1 570	72 950	1 800		المجموع
136 510	1 560	6 000	64 590	1 020	62 360	980		المجموع المعدل

88- الحصيلة الاستراتيجية 1: سٌعطي الأولوية للمناطق الجغرافية وفقاً لمستويات انعدام الأمن الغذائي، ومعدل الالتحاق الإجمالي، ومعدل الإنجاز الإجمالي، وانتشار سوء التغذية المزمن. وستمكن الأغذية والتحويلات القائمة على النقد على المستوى الأسري للبنات والأولاد في السنتين الأخيرتين من المدارس الابتدائية جميع أفراد الأسرة من تلقي المساعدة كمستفيدين غير مباشرين. وسيحسن تعزيز قدرات الموظفين الحكوميين والمجتمعات المحلية إدارة واستدامة المطاعم المدرسية.

- 89- *الخصيلة الاستراتيجية 2*: سيسمح تحليل الضعف الذي تقوده الحكومة⁽⁵⁰⁾ بتحديد ورصد مواطن الضعف في جميع أنحاء البلد. واستناداً إلى طبيعة أزمة معينة، ستستخدم أدوات التقييم التابعة للبرنامج لتحديد الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والضعيفة تغذوياً.
- 90- *الخصيلة الاستراتيجية 3*: سيتم تقديم رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي الموجهة للأمهات وغيرهن من مقدمي رعاية الأطفال الصغار، والرجال، والجدّين، وزعماء المجتمعات المحلية، والمجموعات النسائية، ورابطات الشباب، والزعماء الدينيين (الرجال والنساء)، وذلك باللغات المحلية من خلال الإذاعة والمنتديات المجتمعية. وسيتم تحديد معايير الاستهداف لتحديد مجهزي الأغذية، بالعمل مع الحكومة والشركاء الرئيسيين الآخرين في هذا المجال.
- 91- *الخصيلة الاستراتيجية 4*: ستستخدم أدوات تقييم البرنامج لتحديد الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. كما سيتم استخدام دراسة الضعف التي تقودها الحكومة لتحديد الجماعات المؤهلة. وقد وُضعت معايير للإمكانات الإنتاجية، وملكية الابتكارات، ووجود المطاعم المدرسية، وضمان الدعم المجتمعي.
- 92- وفي جميع الحصائل الاستراتيجية، ستركز التقييمات على الاعتبارات الجنسانية والعمر والإعاقة، وسيجري تسجيل المستفيدين باستخدام نظام "سكوب".

⁽⁵⁰⁾ وزارة الزراعة والتنمية الريفية. *Cadre Harmonisé report on the classification of food security (Rapport du Cadre Harmonisé de classification de la sécurité alimentaire)*.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

الجدول 2: قيمة الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم) حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط							
الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 2				الحصيلة الاستراتيجية 1		
النشاط 4	النشاط 2				النشاط 1		
الغذاء مقابل إنشاء الأصول	المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية	والحوامل والمرضعات من النساء والبنات	الأطفال في سن 6 أشهر - 59 شهراً	توزيع الأغذية العام	الأطفال في سن المدرسة	الأطفال في سن المدرسة	نوع المستفيدين
تحويلات قائمة على النقد				أغذية/تحويلات قائمة على النقد	أغذية/تحويلات قائمة على النقد	أغذية	الطريقة (أغذية أو تحويلات قائمة على النقد)
				420	5 555	150	حبوب
				50		30	بقول
				30		10	زيوت
				5		3	ملح
							سكر
				50			SuperCereal
	200	200	200				SuperCereal Plus
							مسحوق المغذيات الدقيقة
			806			751	مجموع الأسعار الحرارية في اليوم
			16			10	نسبة الأسعار الحرارية من البروتين
0.54				0.54	0.4		التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)
66	90	90	90	90	90	120	عدد أيام الإطعام في السنة

الجدول 3: مجموع احتياجات وقيم الأغذية والتحويلات القائمة على النقد		
المجموع (طن متري)	المجموع (دولار أمريكي)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
20 153	9 500 003	الحبوب
1 910	1 076 691	البقول
677	639 746	الزيوت والدهون
374	252 950	الأغذية الممزوجة والمخلوطة
191	25 867	الملح
23 306	11 495 256	المجموع (الأغذية)
-	413 100	التحويلات القائمة على النقد
23 306	11 908 356	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

93- سيواصل الجزء الذي يساعده البرنامج من برنامج الوجبات المدرسية تقديم وجبات ساخنة تتكون من الحبوب والبقول والزيوت والملح المعالج باليود، تكملها المنتجات المحلية عندما تكون متاحة. وسيحصل حوالي 15 000 من البنات والأولاد في العامين الأخيرين من المدارس الابتدائية على حصة غذائية منزلية تبلغ 50 كيلو غرام من الأرز في كل فصل دراسي. وستستخدم طريقة النقد في المناطق التي يتوفر فيها بصورة مستقرة الغذاء والأسواق المحلية العاملة.

94- وفي حال الاستجابة لحالة طوارئ، سيقدم البرنامج حزمة مساعدات متكاملة للسكان المتضررين تشمل الحبوب والبقول والزيوت وSuperCereal والملح (أو ما يعادل ذلك نقداً). ولوقاية الأشخاص المتضررين بالصددمات من سوء التغذية، سيقدم البرنامج 200 غرام يومياً من SuperCereal Plus للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، وللنساء والبنات الحوامل والمرضعات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وستستفيد الأسر المستهدفة الآخذة في التعافي من الصدمات من أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول لمساعدتها على استعادة سبل العيش.

تقوية القدرات، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

95- سيسهل البرنامج تبادل المعرفة والخبرة، في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فيما يتعلق بالحلول المستدامة المبتكرة لمشكلة الجوع، لا سيما من خلال دعم برامج الوجبات المدرسية وتحسين ارتباطها بالإنتاج المحلي والحماية الاجتماعية. وسيجري استكشاف وتعزيز فرص الشراكة مع مركزي الامتياز التابعين للبرنامج في البرازيل والصين ومع المركز العالمي لمعارف وعمليات ما بعد الحصاد في أوغندا، وستعزز الشراكات القائمة. وسيسعى تبادل أفضل الممارسات إلى تعزيز سلاسل القيمة لأصحاب الحيازات الصغيرة وربطها بالبرنامج الوطني للوجبات المدرسية وغيره من الأسواق العامة والخاصة. وسيواصل مركز الامتياز التابع للبرنامج في البرازيل تقديم الدعم التقني لتعزيز الشراكات من أجل تبادلات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتعمل كوت ديفوار بالفعل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي على إقامة شبكة أفريقية للوجبات المدرسية.⁽⁵¹⁾

96- وتلتزم الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها بالعمل معاً من أجل تعزيز الإنتاج وسبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وستساعد خطة العمل المشتركة بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة على ضمان استدامة الإنتاج وتخفيض خسائر ما بعد الحصاد للمنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة، وهي تربط بين الإنتاج، وإدراج الدخل، والغذاء، والتغذية. وسيعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع البرنامج على زيادة الدعم المقدم إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لتعزيز استدامة برنامج الوجبات المدرسية، وكذلك لتقوية قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وأمنها الغذائي من خلال

(51) "التغذية المدرسية المستدامة في الاتحاد الأفريقي ككل". متاح على الموقع: http://centrodeexcelencia.org.br/wp-content/uploads/2018/03/SUSTAINABLE-SCHOOL-FEEDING_FINAL.pdf

برامج دعم الوصول إلى الأسواق. (وهذا الالتزام مدرج في الخطة الاستراتيجية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية للفترة 2019 – 2022).

3-4 سلسلة الإمداد

- 97- سيجم المكتب القطري بين التحويلات القائمة على النقد والغذاء العيني الذي يتم تأمينه من مصادر دولية ومحلية طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. ويشمل العمل في مجال التحويلات القائمة على النقد تحليل تقييم أسواق التجزئة واللوجستيات، والمشتريات والتعاقد، واستمرارية سلسلة الإمداد والرصد، واختيار الطرائق، بالتعاون مع الوحدات الأخرى. وستوضع خطة لشراء الأغذية المحلية تستند إلى تقييم مراعاة للاعتبارات الجنسانية للجهات الفاعلة في مجال الأغذية المحلية وسلاسل الإمداد.
- 98- وتمشيا مع التغييرات الاستراتيجية للبرنامج، ستعزز وحدة سلاسل الإمداد تدريجياً دورها التمكيني، من خلال الاستفادة من خبرات سلاسل الإمداد بالبرنامج لتعزيز قدرة الشركاء، بما في ذلك وزارة التعليم كجزء من خطة العمل للانتقال ببرنامج الوجبات المدرسية، بما يشمل ما يتعلق بإدارة سلسلة الإمداد وعملياتها، لا سيما في مجالات المصادر الدولية والمحلية، والتخطيط، وقدرة التخزين وإدارته، والنقل، وتتبع السلع، والإبلاغ.
- 99- وسيعمل البرنامج مع منظمات المزارعين بشأن التخزين والنقل وسلامة الأغذية وإدارة الجودة لتحسين حفظ الأغذية، والحد من العوائق أمام إمدادات الأغذية المحلية المتنوعة وتعزيز الوصول إلى الأسواق. وسوف يواصل البرنامج تقييم وتقديم الدعم التقني لمجهزي الأغذية المحليين والصناعيين فيما يتعلق بإنتاج الأغذية المقاومة وبسلامة الأغذية وضمان الجودة.
- 100- ومن خلال مشروع تحقيق المستوى الأمثل للإمدادات من خلال اللوجستيات ووضوح الرؤية والتطور،⁽⁵²⁾ سيقدم البرنامج تعزيز القدرات لوزارة الصحة، عن طريق مبادرة *Nouvelle Pharmacie de la Santé Publique*⁽⁵³⁾ التابعة للوزارة، وتعزيز قدرات مؤسساتها الشريكة، بهدف تعزيز الإمدادات الصحية وسلاسل الإمداد الوطنية المعنية بالأغذية المغذية، لا سيما في مجالات إدارة المعلومات، وقدرة التوظيف، ومرحلة الميل الأخير من التوزيع، وذلك بالتعاون مع اليونيسيف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والشركاء الآخرين.
- 101- وسيساعد الزملاء العاملون في شعبة سلسلة الإمداد على التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء لتعزيز ممارسات مشتركة تتعلق بسلاسل الإمداد تعزز كفاءة نظام سلاسل الإمداد وفعاليته وإنصافه. ورهنأ بالسياق، وحيثما اقتضى الأمر، سيقدم المكتب القطري خدمات لوجستية خلال الاستجابة للطوارئ.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

- 102- لضمان الاستعداد التنظيمي للتغييرات المرتبطة بالخطة الاستراتيجية القطرية، سيضمن المكتب القطري ما يلي:
- (أ) وجود اتصال ثنائي الاتجاه منتظم بين جميع الموظفين لتبادل المعلومات، والتأكد من فعالية مشاركتهم.
- (ب) إجراء استعراض للهيكلة التنظيمي للمكتب القطري لضمان ملاءمته لتحقيق الحصائل الاستراتيجية وتنفيذ أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد أدت استراتيجية استخدام موظفين وطنيين في المكاتب القطرية تدريجياً، والتي تنفذ منذ عام 2017، إلى تعيين 94 في المائة من القوة العاملة محلياً. وسيحافظ على هذا النهج. كما سيكون ذلك الاستعراض وسيلة لضمان التكافؤ بين الجنسين والتطبيق الصحيح لطرائق التعاقد.

(52) مشروع تحقيق المستوى الأمثل للإمدادات من خلال اللوجستيات ووضوح الرؤية والتطور جزء من مبادرة لمؤسسة بيل وميليندا غيتس الخيرية تهدف إلى تحليل وتقوية نظم سلاسل الإمداد في قطاعات الصحة الوطنية.

(53) الصيدلانية الجديدة للصحة العامة (*Nouvelle pharmacie de la santé publique*) هي وكالة حكومية مسؤولة عن تخزين الأدوية وتوزيعها على المستشفيات والصيدليات على المستوى الوطني.

- (ج) تعيين خبراء فنيين بعقود قصيرة الأجل حسب الحاجة لتقديم الدعم في مجالات مثل النظم الغذائية المستدامة؛ وتكنولوجيا الأغذية وسلامة الأغذية؛ وإدارة خسائر ما بعد الحصاد؛ وتحليل سلسلة القيمة وتطويرها؛ والتحليل والبرمجة فيما يتعلق بالشباب، واعتبارات الجنسانية، والعمر، والإعاقة. وسيعمل المكتب القطري على تحسين استخدام البعثات التقنية ودعم الخبراء من جانب مركزي الامتياز ومقر البرنامج والمكتب الإقليمي، للنهوض بأهداف الخطة الاستراتيجية القطرية.
- (د) توفير المهارات اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، وتدريب القوى العاملة الحالية على النظم والأدوات والعمليات الجديدة وعلى النواتج المطلوبة. وسيستمر منح الأولوية لتطوير الموظفين وسيستثمر في تنفيذ استراتيجية للتعليم والتطوير موجهة للفريق القطري.
- (هـ) تحديد أية فجوات في المواهب بشكل استباقي ومعالجتها من خلال مبادرات إدارة المواهب مثل التخطيط للخلافة واستراتيجية تعيين المواهب والتوظيف.

5-4 الشراكات

- 103- سيعزز البرنامج شراكاته الاستراتيجية والتنشغيلية مع مكتب رئيس الوزراء؛ ووزارة الصحة؛ ووزارة التعليم؛ ووزارة الزراعة؛ ووزارة الثروة الحيوانية والموارد السمكية؛ ووزارة التشغيل والحماية الاجتماعية؛ ووزارة شؤون المرأة وحماية الطفل والأسرة؛ ووزارة تعزيز تشغيل الشباب؛ ووزارة التضامن والتماسك الاجتماعي والحد من الفقر؛ ووزارة التخطيط؛ ووزارة التجارة والصناعة؛ والمعهد الوطني للإحصاء؛ والسلطات على مستوى الأقاليم والمناطق. وستستمر هذه الهيئات في العمل في صياغة وتنفيذ الأنشطة الرامية إلى تعزيز الملكية الوطنية ونقل الخبرات.
- 104- وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الإنمائيين الآخرين، سيعزز البرنامج شراكات القضاء على الجوع دعماً لنهج "مجتمعات التقارب" الذي تتبناه الحكومة، والذي يعزز العمل الإنمائي المتكامل على المستوى المجتمعي المحلي. وقد تم تطوير الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال نهج تشاركي وبالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة في كوت ديفوار والوكالتين الأخرين في روما، أي منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وستضطلع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها بدور بارز في زيادة الدعم المقدم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وبناء نظم غذائية قادة على الصمود. وستعزز أوجه التآزر مع اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسكو وغيرها من الجهات العاملة في نفس المناطق الجغرافية التي يعمل فيها البرنامج، وذلك بهدف تحقيق الحصائل الجماعية. وسيجري دعم شراكات التعلم والتغذية من خلال مننديات التنسيق على المستوى القطري، مثل المجموعة المحلية لشركاء التعليم (*Groupe locale des partenaires pour l'éducation*) والفريق العامل المعني بالتغذية الذي يضم الشركاء الإنمائيين، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة.
- 105- وستستمر منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك منظمة هيلين كيلر الدولية، ومنظمة العمل لمكافحة الجوع (*Action contre la faim*)، ومنظمة كاريتاس، ومنظمة التنمية الريفية والزراعية الغربية (*Développement rural et agricole à l'ouest*)، ومكتب التدريب والاستشارة في مجال التنمية (*Bureau de formation et de conseil en développement*)، في أداء دور رئيسي في دعم المبادرات الوطنية، ولا سيما تلك المتعلقة برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي. والبرنامج ملتزم بتطوير الشراكات مع الأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث والقطاع الخاص لتوليد الأدلة وتطوير حلول مبتكرة للتحويل الجنساني لمشكلة الجوع. وسيجري استكشاف الشراكات مع منظمات الشباب وحقوق المرأة وذوي الإعاقة والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بهدف تشجيع استجابات شاملة للجميع تعنى بالاحتياجات الخاصة لهذه الفئات في جميع أنشطة البرنامج وفي البرامج الوطنية.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 106- سيضع المكتب القطري استراتيجية للرصد والتقييم شاملة ومستجيبة للاعتبارات الجنسانية مدتها خمس سنوات تغطي مؤشرات العمليات والنواتج والحواصل. وستدعم استراتيجية الرصد والتقييم هذه تحسين جودة البرامج وفعاليتها وكفاءتها والمساءلة عنها وتقديم الدعم التقني إلى الحكومة. كما سيضع المكتب خطة تفصيلية للرصد والاستعراض والتقييم، تشمل ميزانية تفصيلية للتنفيذ. وستشمل هذه الخطة، حسب الاقتضاء، أنشطة للرصد مشتركة مع الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين.
- 107- وستستخدم الحكومة التكنولوجيا الرقمية في جمع البيانات وتحليلها. وسيقوم المكتب القطري أيضاً بتدريب موظفيه وشركائه على استخدام إطار النتائج الذي يستخدمه البرنامج. وسيجري رصد وتحليل التدابير المراعية للاعتبارات الجنسانية بانتظام لضمان أن تبقى تدابير المساواة بين الجنسين محورية في تنفيذ ورصد جميع برامج البرنامج. وسيتم تقاسم النجاحات والتحديات في تقارير رصد الأداء النصف السنوية.
- 108- وسيقوم المكتب بتعزيز وتوسيع نظامه لمعلومات الأسعار والسلع لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ولرصد أسعار السوق لأغراض مبادرات التحويلات القائمة على النقد. ويجري حالياً رصد 21 سوقاً من خلال النظام، ومن المتوقع أن يزداد هذا الرقم خلال فترة الخمس سنوات من الخطة الاستراتيجية القطرية.
- 109- وستحدد خطة الرصد والاستعراض والتقييم متطلبات خطوط الأساس والرصد والاستعراض والتقييم. وستشمل دراسة استقصائية لخطوط الأساس، واستعراضاً لمنتصف المدة، وتقييماً ختامياً للخطة الاستراتيجية القطرية المقترحة، ستقوم به أفرقة تقييم مستقلة. وسيُرشد استعراض منتصف المدة، في عام 2021، المواعمة المستمرة للخطة الاستراتيجية القطرية مع خطة التنمية الوطنية الجديدة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، اللذين سينتهيان كلاهما في عام 2020. ومن المخطط له إجراء تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2022 سيديره مكتب التقييم. وسيفي هذا التقييم بمتطلبات المساءلة فيما يتعلق بأداء ونتائج حافظة البرنامج القطرية ككل، وسيسترشد به التوجه الاستراتيجي في المستقبل.
- 110- وقد أدرجت في الميزانية ثلاثة تقييمات لامركزية خلال فترة التنفيذ. وفي سياق الجزء الذي يدعمه البرنامج من برنامج الوجبات المدرسية الذي يموله برنامج مكغفرن - دول الدولي للغذاء من أجل التعليم، من المقرر إجراء تقييم ختامي في عام 2020، سيعكس أثر البرنامج واحتياجات التعلم. وستجرى عمليتا تقييم لامركزيتان لمشروعات دعم الأسواق الزراعية الصغيرة والنهج المجتمعي إزاء التغذية في عامي 2021 و2023 على التوالي. ويمكن إجراء دراسات واستعراضات مواضيعية أخرى أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.
- 111- وسيستخدم البرنامج نظام "سكوب" لإدارة معلومات المستفيدين وسيعمل مع الشركاء لزيادة استخدام ورصد تكنولوجيات جمع البيانات والإبلاغ. وستنظم آليات تعليقات مستفيدين لتسهيل متابعة المشاكل والشكاوى التي يثيرها المستفيدون من البرنامج والشركاء المنفذون، بما في ذلك المسائل المتعلقة بتقارير العنف الجنساني والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. وسيجري تقييم النجاحات والتحديات بشكل منهجي، وسيبلغ عن النتائج في تقارير الأداء الفصلية التي تسجل الدروس المستفادة ليسترشد بها التنفيذ المستمر للخطة الاستراتيجية القطرية.

2-5 إدارة المخاطر

- 112- لدى البرنامج سجل للمخاطر وخطة للتأهب، ويجري تحديثهما بانتظام.

المخاطر الاستراتيجية

- 113- تتسم البيئة العامة للعمليات بالهدوء والاستقرار. ومع ذلك، ستكون البلاد حساسة إزاء الاضطرابات السياسية والاجتماعية في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية لعام 2020. ولا تزال الهجمات الإرهابية المحتملة تمثل أولوية من أولويات الأمن الوطني، كما تشعر كوت ديفوار كل عام بآثار تغير المناخ، بما في ذلك الفيضانات وانخفاض معدل هطول الأمطار. وبالنظر إلى هذه المخاطر، سيحافظ البرنامج على تركيزه على الأهداف الإنمائية الطويلة الأجل التي تخفف من الآثار السلبية لتغير المناخ من خلال البرمجة المستجيبة للمناخ، مع الأخذ بنهج تحويلي جنساني. وسيتم تفعيل خطط عمل الاستجابة للطوارئ، إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.
- 114- ومن شأن التعرض لنقص شديد في التمويل أن يؤثر سلباً على تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيواصل البرنامج الدعوة إلى تقديم الموارد وسيستعين استراتيجية تمويل مختلطة تتضمن موارد من الحكومة.
- 115- وسيخضع نجاح الخطة الاستراتيجية القطرية لاستمرار الحكومة في قيادتها وملكيته لبرنامج الوجبات المدرسية وخطة تقديم الدعم الاستراتيجي والمنظم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ومن المخاطر المحتملة المستمرة الافتقار إلى تنسيق الولايات بين المؤسسات الوطنية، والتجزئة بينها، والتفسير المتداخل. وسيعزز المكتب القطري الاتساق من خلال نهج يقوم على الشراكة والتحول الجنساني ويستند إلى الطلب، إزاء جميع جهود تعزيز القدرات والدعم التقني.

المخاطر التشغيلية

- 116- سيتم إجراء تحليل لسلسلة الإمداد في المراحل الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية لتجنب أو تخفيف المخاطر المستقبلية المرتبطة بتوسيع نطاق الدعم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بهدف تشجيع التغذية المدرسية ذات المنشأ المحلي.
- 117- ويمكن التعرض لمخاطر تشغيلية أخرى بسبب عدم الامتثال للإجراءات التشغيلية والجدول الزمني لمبادرات التغيير المؤسسي. وستعزز عمليات الرقابة الداخلية والتعلم من خلال عمليات منتظمة لاستعراض المخاطر ولتنفيذ تدابير التخفيف المعتمدة.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (دولار أمريكي)						
المجموع	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	الحصيلة الاستراتيجية
31 139 756	5 103 260	5 525 958	5 631 936	7 433 164	7 445 439	1
2 678 631	509 559	504 276	513 259	663 704	487 834	2
2 597 034	347 793	343 027	590 262	664 579	651 372	3
41 862 763	13 018 439	10 911 801	9 008 012	5 555 156	3 369 355	4
4 490 301	368 989	359 821	576 828	1 281 085	1 903 579	5
82 768 485	19 348 040	17 644 882	16 320 296	15 597 687	13 857 580	المجموع

- 118- تقدر ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019 – 2023 بمبلغ 82.8 مليون دولار. وهي تعكس حافظة برامج واقعية تشدد على نقل المسؤولية التدريجي عن برامج الأمن الغذائي والتغذية إلى ملكية الحكومة والمجتمعات المحلية من خلال التركيز على دعم القدرات المؤسسية وبناء قدرة المجتمعات المحلية وأنظمة الأغذية على الصمود. وتغطي الحافظة ما يلي:

- (أ) تنفيذ خطة عمل الانتقال الخاصة ببرنامج الوجبات المدرسية؛
- (ب) زيادة تعزيز القدرات المؤسسية ذات الصلة بوضع وتنفيذ برامج الأمن الغذائي والتغذية؛
- (ج) تخفيض عبء المساعدة الغذائية الموجهة للاستجابة الإنسانية؛
- (د) تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التكيف وتقوية أنظمة الأغذية المحلية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذوي واستدامة برنامج الوجبات المدرسية؛
- (هـ) تعزيز الشراكات لأغراض البرامج المشتركة وتعبئة الموارد.

119- وستشكل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 15 في المائة من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية.

2-6 آفاق تدبير الموارد

- 120- من المتوقع أن تمول الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل رئيسي من الجهات المانحة الحكومية، بما في ذلك حكومة كوت ديفوار. وسيوسع المكتب القطري تدريجياً قاعدة الجهات المانحة لتشمل جهات مانحة غير تقليدية، ولا سيما في القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية. واستناداً إلى اتجاهات التمويل الأخيرة وتوقعات التمويل المتوسطة الاحتمال، يُقدَّر أن الخطة الاستراتيجية القطرية ستموَّل بنسبة 60 في المائة.
- 121- وقد تم بالفعل الحصول على التمويل المطلوب للسنتين الأوليين من الدعم الذي يقدمه البرنامج لبرنامج الوجبات المدرسية، وذلك عن طريق تمويل متعدد السنوات من وزارة الزراعة في الولايات المتحدة عن طريق برنامج مكغفرن – دول الدولي للغذاء من أجل التعليم. وسيواصل المكتب القطري السعي للحصول على تمويل متعدد السنوات لزيادة إمكانية التنبؤ بالموارد اللازمة لتحقيق أهداف هذه الخطة الاستراتيجية القطرية.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

- 122- سيحتاج المكتب القطري إلى تمويل طويل الأجل ومرن لتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. ولذا فإنه سيسعى إلى تأمين مصادر تمويل تتعدى الجهات المانحة التقليدية. وستستهدف استراتيجيته لتعبئة الموارد صناعات القرار، ومن المتوقع أن يتم تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية بصورة جزئية من جانب حكومة كوت ديفوار، لا سيما فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بدعم الجزء الذي يساعده البرنامج من برنامج الوجبات المدرسية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 123- وسيسعى البرنامج إلى إقامة شراكات مع المؤسسات الخيرية ومصارف التنمية وإلى الحصول على المساعدة التقنية من شركات القطاع الخاص عند الاقتضاء. كما سيتشارك مع الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى للاستفادة من الخبرات والموارد.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لكوت ديفوار (2019-2023)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول الأطفال في سن المدرسة الابتدائية وأسرهم في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على الغذاء الكافي والمغذي طوال العام

فئات الحاصلات: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي
مراعية للتغذية

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

تعزيز إمكانية الحصول على الغذاء ودعم الحماية الاجتماعية بفضل الجهود المبذولة في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية

مؤشرات الحاصلات

معدل المواظبة

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

مستوى التنوع الغذائي

معدل الانقطاع

معدل التسجيل

درجة الاستهلاك الغذائي

حصة النفقات الغذائية

نسبة التلاميذ الذين يثبتون، بعد صفيين من التعليم الابتدائي، قدرتهم على قراءة وفهم الكتب المدرسية الخاصة بالصف الدراسي

معدل الاستبقاء

الأنشطة والنواتج

1: توفير وجبات مدرسية وحصص غذائية منزلية وخدمات تكميلية للأطفال في سن المدرسة الابتدائية خلال العام الدراسي وتشجيع شراء الأغذية المنتجة محليا لاستخدامها في الوجبات المدرسية (أنشطة الوجبات المدرسية)

يستفيد الأطفال الملتحقون بالمدارس التي يغطيها برنامج الوجبات المدرسية من تعزيز القدرات الحكومية على تنفيذ ذلك البرنامج على نطاق واسع. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
يستفيد الأطفال الملتحقون بالمدارس المستهدفة من الدعم التعليمي الذي يحسن مهارات القراءة لديهم. (ألف: تحويل الموارد)
يتلقى الأطفال الملتحقون بالمدارس المستهدفة وجبة آمنة ومغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية كل يوم يذهبون فيه إلى المدرسة. (ألف: تحويل الموارد)
تتلقى أسر الأطفال الملتحقين بالمدارس المستهدفة حصصا غذائية منزلية أو تحويلات نقدية تدعم الأمن الغذائي الأسري وتزيد من نسبة الالتحاق بالمدرسة والبقاء بها. (ألف: تحويل الموارد)

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول السكان المتضررين من الصدمات على الغذاء لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية فئات الحاصلات: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي
مراعية للتغذية

الاستجابة للأزمات

الافتراضات

الحفاظ على إمكانية حصول السكان المتأثرين بالصدمات على الغذاء أو تعزيزها بفضل الجهود المبذولة في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية.

مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

مستوى التنوع الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصة النفقات الغذائية

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كافٍ من عمليات التوزيع (الامتثال)

الأنشطة والنواتج

2: تقديم حزمة مساعدات متكاملة للسكان المتضررين، تشمل المساعدة الغذائية، ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، والأغذية المغذية المتخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بغية تحسين الحصول على الغذاء والوقاية من سوء التغذية. (تحويلات غير مشروطة للموارد من أجل دعم الحصول على الغذاء)

يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، وأسرهم، من المتضررين من الصدمات، ما يكفي من الأغذية المغذية المتخصصة في الوقت المناسب، كما يتلقون رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تهدف إلى الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل، والتي تستهدف المستفيدين وأسرهم. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يتلقى السكان المتضررون من الصدمات أنشطة تتصل برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي بهدف تحسين الممارسات المتعلقة بالتغذية. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

يتلقى السكان المتضررون من الصدمات الأغذية الكافية أو التحويلات الكافية القائمة على النقد في الوقت المناسب بحيث تفي باحتياجاتهم الغذائية والتغذوية الفورية. (ألف: تحويل الموارد)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسين الحالة التغذوية للسكان الضعفاء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة، ولا سيما الأطفال والنساء في سن الإنجاب والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بحلول عام 2023

فئات الحصائل: تعزيز قدرات القطاعين الاجتماعي والعام لتحديد السكان الضعفاء واستهدافهم ومساعدتهم تغذويا

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الإفتراضات

استمرار الاستقرار السياسي

توفر الدعم اللازم وفي الوقت المناسب من المانحين

قيام أصحاب المصلحة الرئيسيين في استراتيجية التغذية المتعددة القطاعات بتنفيذ أنشطتهم بطريقة فعالة ومنسقة
إمساك صناعات القرار في الحكومة المحلية وغير الحكوميين بزماد ملكية أنشطة التغذية المجتمعية من أجل استدامة البرامج
توفر وسائل الاتصال الرئيسية المحددة ووصولها إلى السكان المستهدفين

مؤشرات الحصائل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

3: دعم تنفيذ برنامج التغذية الوطني، مع التركيز على وضع وتنفيذ استراتيجية لرسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي تراعي الاعتبارات الجنسانية؛ وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتقوية الأغذية الأساسية المستهلكة بانتظام؛ وتعزيز منهج التعليم الابتدائي ليشمل التغذية؛ وتوليد الأدلة بشأن الأنشطة في خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

يستفيد أطفال المدارس الابتدائية في جميع أنحاء البلاد من منهج التعليم المعزز الذي يشمل التعليم الغذائي. (ميم: دعم آليات التنسيق الوطنية)

يستفيد السكان المستهدفون من رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تزيد من المعرفة وتحسن استهلاك النظم الغذائية الصحية القائمة على الأغذية المحلية المغذية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يستفيد السكان المستهدفون من التحسينات في قدرة مجهزي الأغذية على المستوى الصناعي والمجتمعي المحلي على إنتاج وتسويق أغذية مغذية متخصصة ومأمونة وعالية الجودة، مثل الأرز وطبق الأتيكي التقليدي (attiéké)، بأسعار معقولة. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يستفيد السكان المستهدفون من رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تزيد من المعرفة وتحسن استهلاك النظم الغذائية الصحية القائمة على الأغذية المحلية المغذية. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

يستفيد السكان المستهدفون في مناطق العبء المرتفع بصورة عادلة من تحسين قدرات الحكومة المتعلقة برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تروج لتحسين الممارسات التغذوية التحولية الجنسانية. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

يستفيد السكان الضعفاء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن سوء التغذية من برامج التغذية القائمة على الأدلة والمستجيبة للاعتبارات الجنسانية والتحولية الجنسانية. (ميم: دعم آليات التنسيق الوطنية)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة استراتيجية 4: تكون النظم الغذائية مستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 4: امتلاك الفئات السكانية والمجتمعات المحلية المستهدفة بحلول عام 2023 لسبل عيش أقوى، وزيادة قدرتها على الصمود أمام صدمات المناخ والصدمات الأخرى، وتمكنها من الاستفادة من سلاسل قيمة أكثر كفاءة وإنصافاً ومن نظم غذائية مستدامة

فئات الحصائل: تحسين تكيف الأسر مع مراعية للتغذية
التغيرات المناخية والصدمات الأخرى وقدرتها
على الصمود أمامها

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

استمرار الاستقرار السياسي
توفر الدعم الملائم وفي الوقت المناسب من المانحين
توفير الخدمات والمدخلات التقنية التكميلية من الشركاء المتعاونين
قيام أصحاب المصلحة الرئيسيين في استراتيجية الحماية الاجتماعية بتنفيذ أنشطتهم بطريقة فعالة ومنسقة
اصطلاح وزارة الزراعة بدورها في قيادة وتنسيق الأنشطة الوطنية لبناء القدرة على الصمود
عدم تعرض المستفيدين لأي صدمات إضافية كبيرة (مناخية أو غيرها) أثناء أنشطة بناء القدرة على الصمود
تكوين صلة قوية بين الإنتاج المحلي والمقاصف المدرسية

مؤشرات الحصائل

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)
درجة الاستهلاك الغذائي
درجة الاستهلاك الغذائي - التغذية
حصة النفقات الغذائية
مؤشر استراتيجيات التصدي (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)
الحد الأدنى من التنوع الغذائي - النساء
نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الذكور/الإناث الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج
نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهراً ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول
نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش
معدل خسائر ما بعد الحصاد

قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

4: توفير حزمة مساعدة متكاملة وقادرة على إحداث التحول الجنساني للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ولا سيما مجموعات المزارعات، تشمل التدريب على الممارسات الزراعية الجيدة، والمعدات، وأنشطة تتعلق برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي التي تضيف قيمة على الإمكانات الزراعية المحلية، وإنشاء الأصول، والمساعدة الغذائية الموجهة؛ وتقديم الدعم التقني لتوليد الأدلة لإرشاد توسيع نطاق أنشطة مجموعات المزارعين. (أنشطة تعزيز القدرات الفردية)

يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة وأسرةم الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من الدعم المقدم لإنشاء الأصول وإعادة تأهيلها، والذي يحسن أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية، ولا سيما خلال موسم الجذب. (ألف: تحويل الموارد)

يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة وأسرةم الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من المساعدة الغذائية المشروطة التي تحسن أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية، ولا سيما خلال موسم القحط. (دال: إنشاء الأصول)

يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة وأسرةم من الأنشطة ذات الصلة برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، والتي تمكنهم من تنويع إنتاجهم ونظامهم الغذائي وتحسين حالتهم التغذوية. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة من تعزيز القدرات في مجال الإنتاج الغذائي المستدام، وتحسين القدرة على الصمود أمام تغير المناخ، وتنويع النظام الغذائي، استناداً إلى الإمكانات الزراعية المحلية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يستفيد المزارعون المستهدفون أصحاب الحيازات الصغيرة من تعزيز القدرات على تحويل إنتاجهم والحفاظ عليه وتسويقه، وبالتالي تقليل خسائر ما بعد الحصاد والتمكن من الوصول إلى أسواق موثوقة، بما في ذلك من خلال برنامج الوجبات المدرسية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 5: امتلاك المؤسسات الوطنية بحلول عام 2023 لقدرة معززة على تحسين توجيه وإدارة برامج فئات الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبين المحليين، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الإفتراضات

استمرار الاستقرار السياسي
توفر الدعم الملائم وفي الوقت المناسب من المانحين
الالتزام القوي من المؤسسات الحكومية

مؤشرات الحصائل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

5: تقديم الدعم التقني للمؤسسات الوطنية في جهودها الرامية إلى معالجة مسائل التغذية المدرسية، والأمن الغذائي، والتغذية، والحماية الاجتماعية، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.
(أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

يستفيد الناس من وجود سلاسل إمداد للأغذية أقوى وأكثر إنصافاً تعمل على تحسين حصولهم على الغذاء العالي الجودة وتحسين حالتهم التغذوية. (باء: توفير الأغذية المغذية)
يستفيد الناس من زيادة قدرة المجلس الوطني للتغذية على تنسيق تنفيذ خطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات، التي تساهم في تحسين حالة التغذية لدى الأشخاص المستهدفين. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يستفيد السكان الضعفاء من وجود برنامج للوجبات المدرسية موسّع وفعال من حيث التكلفة وعادل، ومن توفر آليات للشراء المحلي تدعم سبل عيشهم وحصولهم على الغذاء المغذي والتعليم. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يستفيد السكان الضعفاء من نظم المعلومات المحسنة المستخدمة لأغراض الحماية الاجتماعية والإنذار المبكر والاستعداد للطوارئ، والتي تساهم في تحسين حصولهم على الغذاء وحالتهم التغذوية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم-2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزز سلامتهم وكرامتهم وحرمتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرّض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم-3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أوساط السكان الذين يساعدهم البرنامج

المؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء العضوات في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم-4: تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

المؤشرات الشاملة

جيم 1-4: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وحُدِّت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (بـ دولار أمريكي)						
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5 غاية التنمية المستدامة 9-17	النتيجة الاستراتيجية 4 غاية التنمية المستدامة 4-2	النتيجة الاستراتيجية 2 غاية التنمية المستدامة 2-2	النتيجة الاستراتيجية 1 غاية التنمية المستدامة 1-2	النتيجة الاستراتيجية 1 غاية التنمية المستدامة 1-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 5	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	الأسباب الجذرية	بناء القدرة على الصمود	الأسباب الجذرية	الاستجابة للأزمات	الأسباب الجذرية	مجال التركيز
57 658 789	3 139 585	29 318 726	1 756 634	1 740 073	21 703 771	التحويلات
14 274 407	751 911	7 108 297	498 086	586 944	5 329 169	التنفيذ
5 783 691	324 749	2 880 736	183 810	188 129	2 206 267	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة (كنسبة مئوية)
77 716 887	4 216 245	39 307 759	2 438 529	2 515 146	29 239 208	المجموع الفرعي
5 051 598	274 056	2 555 004	158 504	163 485	1 900 548	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
82 768 485	4 490 301	41 862 763	2 597 034	2 678 631	31 139 756	المجموع